



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية
الفرع: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: مالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
بغنوان:

تقييم الأداء المالي للشركة و خيارات
الإستثمار "دراسة حالة شركة جزائرية للأنابيب
alfapipe خلال الفترة 2021-2023"

تحت إشراف الدكتور:

* عبادة عبد الرؤوف

من إعداد الطالب :

• معروف نور الدين

السنة الجامعية : 2024/2025



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

إلى أبي العزيز، الذي غادرنا إلى دار البقاء، لكن حضوره يعيش دائماً في قلبي وعقلي. أهديك هذا الإنجاز، راجياً أن يكون فخراً لك وأن ينير ذكراك كل لحظة.

إلى أُمي الحبيبة، نور حياتي، وسندي الدائم. شكراً لك على كل ما قدمته من دعم وحب وتضحيات، فأنت السبب في كل نجاح أحققه.

إلى أخي الغالي، رفيق دربي وصديقي الأول، شكراً لأنك كنت دائماً في جانبي، قوتك كانت قوتي وإيمانك بي كان حافزي.

إلى أصدقائي الأعزاء، رفقائي في الجامعة وغيرهم، يونس، ، شكراً لكم على دعمكم وتشجيعكم في كل خطوة. كنتم العائلة الثانية لي، ووجودكم جعل الطريق أسهل والنجاح أحلى.

إلى الأخوين لعابد علي ومحمد، رفاق الرحلة المخلصين، شكراً لوقوفكم بجانبني.

هذا العمل هو ثمرة دعمكم ومحبتكم جميعاً، ولكم أهدي هذا النجاح بكل فخر وامتنان.

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ، اللهم لك الحمد حتى ترضى وحين ترضى وبعد أن ترضى.

وعرفانا بالجميل لمن ساهم في انجاز مذكرتنا هاته، سواء كان من قريب أو بعيد، ونتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف "عبادة عبد الرؤوف" على قبوله الاشراف على هذا العمل وحسن اشرافه وتوجيهاته القيمة جزاه الله عنا كل خير ونشكر الأساتذة الذين لم يبخلوا علينا بالنصائح بارك الله فيهم

ولا ننسى

كل عامل في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير والشكر الجزيل الى كل من ساهم في هذا العمل المتواضع جزاكم الله عنا كل خير.

ولا ننسى

ومشرفنا في التربص العابد محمد و السيد بوحاميدي ياسين الذي لم يبخل علينا بالمعلومات والأساتذة الذين درسنا عندهم طول المشوار في هاته السنوات الذين لم يبخلو علينا بالارشادات وجزاهم الله عنا كل خير .

..كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأعضاء لجنة المناقشة، على وقتهم وجهودهم المبذولة في قراءة ومناقشة هذا العمل، وعلى ملاحظاتهم القيمة التي تسهم في تحسين مستواي العلمي والبحثي

فهرس المحتويات

الإهداء	
شكر و عرفان I.....	
جدول قائمة الرموز و الاختصارات II	
قائمة الجداول III.....	
قائمة الأشكال VI.....	
قائمة الملاحق V.....	
الملخص VII	
المقدمة VIII.....	
الفصل الأول : الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار	
تمهيد 6	
المبحث الأول : الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار: 7	
المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي.....7.....	
المطلب الثاني :مفاهيم عن خيارات الاستثمار.....16.....	
المطلب الثالث : العلاقة بين تقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار18.....	
المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....20.....	
المطلب الأول : الدراسات السابقة بالعربية20.....	
المطلب الثاني : الدراسات السابقة بالأجنبية23.....	
المطلب الثالث : أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات السابقة و الحالية.....26.....	
خلاصة الفصل :28.....	
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة و خيارات الاستثمار	
تمهيد 29.....	
المبحث الأول: تقديم عام لشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe.....30.....	
المطلب الأول: الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe.....30.....	
المطلب الثاني : طبيعة نشاط الشركة و الهيكل التنظيمي35.....	

المبحث الثاني : تحليل القوائم المالية لشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe (2021-2023-.....41
المطلب الأول : عرض القوائم المالية لشركة alfapipe41
المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية للشركة47
خلاصة الفصل:.....57
الخاتمة:.....59
قائمة المراجع67

فهرس الجداول

جدول قائمة الرموز و الاختصارات :

الرمز	إسم الاختصار	الرقم
ROI	معدل عائد على الإستثمار	01
FR	رأس مال العام	02
BFR	إحتياج رأس المال العام	03
TN	الخزينة الصافية	04
CR	نسبة السيولة العامة	05
QR	نسبة سريعة	06
ROE	مردودية مالية	07
ROA	مردودية إقتصادية	08
PFR	نسبة تمويل الدائم	09
EFR	نسبة التمويل الخاص	10
AFR	نسبة الإستقلالية المالية	11
DR	نسبة المديونية الإجمالية	12

الجدول :

الرقم	العنوان	الصفحة
01	ميزانية الأصول لمؤسسة alfapipe الفترة من 2023-2021	42
02	ميزانية الخصوم لمؤسسة alfapipe الفترة من 2023-2021	44
03	جدول حسابات النتائج الفترة من 2023-2021	46
04	الميزانية المختصرة للمؤسسة 2021	48
05	الميزانية المختصرة للمؤسسة 2022	49
06	الميزانية المختصرة للمؤسسة 2023	49
07	رأس المال العامل من 2023-2021	51
08	احتياجات رأس مال العامل 2023-2021	52
09	الخزينة الصافية 2021- 2023	53
10	النسب المالية 2021- 2023	54
11	المركز المالي 2021-2023	57
12	التدفقات النقدية 2021-2023	59

فهرس الاشكال

الأشكال :

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يبين العوامل المؤثرة على الأداء المالي	14
02	الشكل التالي يوضح إندماج شركة أنابيب مع ألفا تيس	33
03	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب Alfapipe	37
04	رسم بياني يوضح النسب المالية للمؤسسة	56

فهرس الملاحق

قائمة الملاحق :

الرقم	الملحق
01	ميزانية الأصول لسنة 2021
02	ميزانية الخصوم لسنة 2021
03	ميزانية الأصول لسنة 2022
04	ميزانية الخصوم لسنة 2022
05	ميزانية الأصول لسنة 2023
06	ميزانية الخصوم لسنة 2023
07	جدول حسابات النتائج لسنة 2021
08	جدول حسابات النتائج لسنة 2022
09	جدول حسابات النتائج لسنة 2023

المخلص:

تهدف هذه المذكرة إلى دراسة العلاقة بين تقييم الأداء المالي وخيارات الاستثمار، من خلال التركيز على كيفية تأثير كفاءة إدارة الموارد المالية على استقرار المؤسسة وتحقيق أهدافها الاقتصادية. وتمت هذه الدراسة في مؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب "ألفايب" خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى غاية 2023، اعتمادًا على دراسة تحليلية للقوائم المالية للمؤسسة.

وقد أظهرت النتائج أن المؤسسة عرفت تطورًا ماليًا متباينًا، مع تحسن في بعض مؤشرات الأداء وتراجع في أخرى، مما يستدعي تدخلات لتحسين التسيير المالي والاستثماري. كما تبين وجود علاقة مباشرة بين كفاءة إدارة رأس المال العامل وتحقيق التوازن المالي، إضافة إلى تأثير غياب رؤية استثمارية واضحة في بعض الفترات على مردودية المؤسسة.

وتكمن أهمية هذا الموضوع في الدور المحوري الذي تلعبه القرارات المالية والاستثمارية في تعزيز الأداء العام للمؤسسات، خاصة في ظل بيئة اقتصادية متغيرة.

الكلمات المفتاحية: تقييم الأداء المالي – خيارات الاستثمار – تحليل مالي

Abstract:

This memorandum aims to study the relationship between financial performance evaluation and investment choices, focusing on how the efficiency of financial resource management affects the stability of the company and the achievement of its economic objectives. This study was conducted at the Algerian pipe manufacturing company "Alfapipe" during the period from 2021 to 2023, based on an analytical review of the company's financial statements.

The results revealed that the company experienced uneven financial development, with improvements in certain performance indicators and declines in others, highlighting the need for corrective measures. A clear link was observed between the effectiveness of working capital management and financial stability, while the lack of a defined investment vision in some years negatively impacted profitability. The importance of this topic lies in the pivotal role that financial and investment decisions play in enhancing the overall performance of companies, especially in a constantly changing economic environment.

Keywords: Financial performance evaluation – Investment choices – Financial analysis

مقدمة

تمهيد:

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية، مما يفرض على المؤسسات ضرورة التكيف مع هذه المتغيرات لتعزيز استدامتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. ويُعتبر تقييم الأداء المالي أداة محورية لقياس مدى كفاءة وفعالية المؤسسة في استغلال مواردها وتحقيق عوائدها، مما يسهم في توجيه عملية اتخاذ القرار وصياغة الاستراتيجيات المستقبلية.

في هذا السياق، تبرز أهمية دراسة الأداء المالي للمؤسسات باعتباره مؤشرًا يعكس الوضعية المالية ومدى قدرتها على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية. كما أن تحليل الأداء المالي يُعد خطوة أساسية لتحديد خيارات الاستثمار المناسبة التي تُسهم في تعظيم قيمة المؤسسة وتحقيق أهدافها التنموية.

من خلال ما سبق تطرقنا إلى تقييم الأداء المالي من خلال تحليل القوائم المالية واستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية. بالإضافة إلى ذلك، سيتم دراسة خيارات الاستثمار المتاحة واقتراح استراتيجيات تُساعد في تحسين الأداء المالي وتعزيز القدرة التنافسية في السوق.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تُسهم في توفير رؤية واضحة وشاملة حول الوضعية المالية، مما يُساعد صُنّاع القرار في اتخاذ خيارات استثمارية مدروسة تُسهم في تحقيق النمو والاستدامة. ومن هنا، فإن النتائج المتوقعة من هذه الدراسة ستُسهم في تقديم توصيات علمية وعملية لدعم الأداء المالي وتعزيز الموقع في بيئة الأعمال التنافسية.

I. إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق ذكره يمكننا صياغة الإشكالية الرئيسية لبحثنا :

• **كيف يمكن تقييم الأداء المالي للشركة و تأثير خيارات الاستثمار على تحسين الأداء خلال الفترة 2021-2023 ؟**

- و لمعالجة هذه الإشكالية تم طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :
- ما هي الأدوات و المؤشرات المستخدمة لتقييم الأداء المالي للشركة؟
 - كيف تؤثر كفاءة إدارة رأس المال العامل على الأداء المالي للشركة؟
 - ما هو تأثير خيارات الاستثمار على الربحية و السيولة المالية للشركة؟
 - كيف يمكن تحقيق التوازن بين إدارة رأس المال و خيارات الاستثمار لضمان تحسين الأداء المالي ؟

II. فرضيات الدراسة :

على ضوء الإشكالية المطروحة و التساؤلات الفرعية السابقة يمكن طرح الفرضيات الآتية :

- **الفرضية الأولى:** هناك علاقة إيجابية بين كفاءة إدارة رأس المال العامل و تحسين الأداء المالي للشركة.

- **الفرضية الثانية :** خيارات الاستثمار المدروسة تسهم في تعزيز الأداء المالي و تحقيق النمو المستدام للشركة.
 - **الفرضية الثالثة:** ضعف إدارة رأس المال قد يؤدي الى تعطيل استثمارات الشركة و تأثير سلبي على الأداء المالي.
 - **الفرضية الرابعة :** الجمع بين الإدارة الفعالة لرأس المال و اتخاذ قرارات استثمارية مناسبة يساعد في تحقيق التوازن بين السيولة و الربحية.
- .III أهمية الدراسة :**

تُعد دراسة تقييم الأداء المالي وخيارات الاستثمار أداة أساسية لفهم الوضعية المالية للشركة وتحديد نقاط القوة والضعف، مما يُسهم في دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتحسين الكفاءة التشغيلية. كما تُساعد هذه الدراسة في اختيار الفرص الاستثمارية المناسبة لتعظيم الأرباح وتقليل المخاطر، وتعزيز القدرة التنافسية والاستدامة على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، تُبرز أهمية الدراسة في جذب المستثمرين، تحسين القيمة السوقية، وضمان التوافق مع القوانين، مما يساهم في تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية.

.IV أهداف الدراسة :

نتحصل من وراء هاته الدراسة على الأهداف التالية :

- التطرق الى المفاهيم الخاصة بالتقييم المالي و خيارات الاستثمار و محاولة توضيح أهميتهم.
- قياس كفاءة وفعالية الشركة في استغلال مواردها وتحقيق عوائدها.
- فهم الوضعية الحالية لشركة الانابيب فرع غرداية ومدى قدرتها على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية.
- تقديم توصيات لتحسين الأداء المالي وتعزيز القدرة التنافسية.

.V مبررات اختيار موضوع الدراسة :

توجد أسباب عدة لاختيارنا هادا الموضوع عن المواضيع الأخرى، بناء على مجموعة من الإعتبارات ذاتية وأخرى موضوعية يمكن إيجازها فيما يلي:

- هناك حاجة ماسة لدراسات عملية تُركز على تحليل الأداء المالي للمؤسسات المحلية واقتراح استراتيجيات فعّالة تتناسب مع واقع السوق.
- الموضوع له مكانة خاصة و من اهتماماتنا و شغفنا التطرق لمثل هاته المواضيع العلمية.
- حب الاطلاع لمعرفة هاته الدراسة و تفاصيلها .
- الأهمية والمكانة البارزة التي تحتلها طرق تقييم الأداء المالي في المؤسسات و الشركات من اجل تسيير مالي جيد.

.VI منهج الدراسة:

بغية الالمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل ابعاده والإجابة عن الاشكالية المطروحة، اتبعنا المنهج الوصفي مع تخلل الأسلوب التحليلي الموافق للدراسة النظرية من خلال التعريف بكافة المفاهيم المتعلقة بتقييم المؤسسات والشركات الاقتصادية باستخدام مؤشرات التوازن المالي و نسب المالية المختلفة وكذا المنهج الإحصائي من خلال الدراسة التطبيقية الذي يمكننا من تطبيق جانب من المعلومات المتوفرة لدى المؤسسة. وتحليل عدد من النسب والمؤشرات من بينها: قيمة المردودية، نسبة السيولة وهامش القيمة المضافة بغرض الوصول إلى نتائج تمكننا من ابداء الرأي وتقييم المؤسسة.

.VII حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم إسقاط الجانب النظري لموضوع بحثنا على مؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب فرع غرداية alfapipe .

الحدود الزمانية : تحددت الحدود الزمنية لهذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة بين 2021 و

2023 وهي فترة حرجة وصعبة جداً، خرجت فيها المؤسسة من أزمة مالية نتجت عن أزمة وبائية

عرف فيها نشاط المؤسسات الوطنية عموماً بتباطؤاً في النمو، وتراكم الأعباء المالية.

.VIII أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج وقوائم التدفقات النقدية لمؤسسة الجزائرية لصناعة الانابيب alfapipe فرع غرداية خلال فترة 2021- 2023 .

.IX صعوبات الدراسة:

- قلة وجود خيارات استثمارية نظراً لبعض المشاكل التي لا تزال تواجهها المؤسسة .
- قلة المراجع فيما يخص الجانب النظري للدراسة حيث تختلف المصطلحات الخاصة بالدراسة.
- صعوبة الحصول على البيانات المالية حيث العمل البارو يوجد على مستوى المؤسسة الام و ليس الفرع .

- نقص الدراسات الميدانية التي تعالج الموضوع.

.X هيكل الدراسة:

الفصل الأول تطرقنا الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار و منه المبحث الأول: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار و في المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي للشركة و في المطلب الثاني : مفاهيم حول خيارات الاستثمار و في المطلب الثالث: العلاقة بين تقديم الأداء المالي و خيارات

الاستثمار و من المبحث الثاني : الدراسات السابقة و في المطلب الأول : الدراسات السابقة الوطنية و في المطلب الثاني : الدراسات السابقة الأجنبية و في المطلب الثالث: أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات السابقة و الحالية و تناولنا في الفصل الثاني: الجانب التطبيقي و في المبحث الأول : تقديم المؤسسة و في المطلب الأول: التعريف بمؤسسة صناعة الانابيب و في المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي و طبيعة النشاط و المبحث الثاني : تحليل القوائم المالية للمؤسسة و في المطلب الأول: عرض القوائم المالية للمؤسسة و في الأخير المطلب الثاني : تحليل الوضعية المالية للمؤسسة و نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار

تمهيد:

يمثل الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية مؤشراً رئيسياً لقياس كفاءتها في تحقيق أهدافها، حيث تُستخدم أدوات ومؤشرات تحليلية لتقديم صورة واضحة عن وضعيتها المالية. إلى جانب ذلك، تُعد خيارات الاستثمار عاملاً حاسماً في استدامة ونمو المؤسسات من خلال توجيه الموارد نحو المشاريع ذات الجدوى العالية.

يركز هذا الفصل على توضيح المفاهيم الأساسية للأداء المالي وأدوات تحليله، إلى جانب دراسة مفهوم الاستثمار وأنواعه، واستعراض الأسس العلمية لاتخاذ القرارات الاستثمارية الفعالة بناءً على تحليل معمق للوضع المالي.

المبحث الأول : الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار:

يشكل تقييم الأداء المالي وخيارات الاستثمار الركيزة الأساسية لضمان استدامة المؤسسات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية. يعتمد هذا التقييم على أسس نظرية ومفاهيم علمية توضح كيفية قياس الكفاءة المالية وتحليل وضعية المؤسسة، بالإضافة إلى دراسة الخيارات الاستثمارية التي تُسهم في تحقيق النمو وتعظيم العوائد. في هذا المبحث، سيتم استعراض المبادئ والأسس النظرية التي تُشكل الإطار المرجعي لتقييم الأداء المالي واتخاذ القرارات الاستثمارية الفعّالة.

المطلب الأول: ماهية تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي:

الفرع الأول : مفهوم التقييم

التعريف الأول : يشير مصطلح التقييم لغويا إلى إثبات قيمة شيء ما.¹

التعريف ثاني : وردت الكثير من التعريفات التي تنظر الى عملية تقييم علي انها عملية تعبر عن تقييم نشاط المؤسسة في ضوء ما توصلت اليه من نتائج في نهاية فترة مالية معينة، وهي تهتم أولا بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مقدما وثانيا بقياس كفاءة المؤسسة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية.²

التعريف الثالث: التقييم هو عملية تحديد القيم الجارية لأصول وخصوم الشركة المراد تقييمها وذلك في تاريخ معين من أجل تحديد القيمة العادلة لها عن طريق استخدام عدة أساليب في التقييم تناسب ظروف الشركة، من أجل الوصول إلى عدة قيم مختلفة تفتح مجالا للتفاوض أمام الشركة، حيث ان كل ذلك يتطلب كفاءات وخبرات عالية إضافة إلى ضرورة الالمام بكافة الظروف المحيطة بالشركة وبكافة العوامل التي يمكن ان تؤثر على نتائج عملية التقييم.³

ومنه نقول ان التقييم هو عملية تحليلية لتحديد القيمة الفعلية لعناصر المؤسسة وأدائها، من خلال قياس كفاءة استخدام الموارد وتحقيق الأهداف، باستخدام أساليب متنوعة وبمراعاة الظروف المحيطة والعوامل المؤثرة.

¹ سليم عمري، دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات "مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2015 ص23.

² عثمان زكية، دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة " مذكرة تخرج ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2015 ص41 .

³ قنون عبد الحق، "محاولة إرساء نموذج لتقييم مؤسسات الاتصال في الجزائر" أطروحة لنيل شهادة دكتوراة العلوم الثالث جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2019 ص6.

الفرع الثاني : مفهوم الأداء

التعريف الأول: ينحدر أصل كلمة الأداء من اللغة اللاتينية performer التي تعني المنح والعطاء بعدها اشتقت اللغة الانجليزية منها

مصطلح performance والتي أعطتها معناها الخاص والذي يعني به إنجاز، أو إتمام شيء ما عمل، نشاط، تنفيذ مهمة إلخ، وقد يستخدم عن مدى بلوغ الأهداف وعن مدى الاقتصادي في الاستخدام الموارد.¹

التعريف الثاني: يعرف الأداء على انه "مؤشر لمدى مساهمة الأنشطة في خلق الكفاءة و الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل التكاليف المالية".²

التعريف الثالث: وإن مصطلح الأداء كمفهوم يعتبر من أهم المسائل التي طرحت في الساحة العلمية قديما وحديثا وذلك بفرض وضع تعريف يمكن اعتباره مرجع أساسيا لأي عمل علمي في مجال الإدارة إلا أن الصفحات المتغيرة التي يكتسبها الأداء حال دون تحقيق الغاية، فتارة يظهر الأداء على أنه قدرة المنظمة على تخصيص مواردها واستخدامها بالشكل الأمثل وتارة يرتبط بإنتاجية العمال والعنصر البشري.³

و منه نستخلص أن الأداء هو مؤشر يعبر عن مدى تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بأقل تكلفة ممكنة. يتناول الأداء قدرة المؤسسة على تخصيص مواردها وتنفيذ أنشطتها لتحقيق النتائج المرجوة، ويرتبط أيضًا بإنتاجية العنصر البشري والكفاءة المالية.

الفرع الثالث : مفهوم تقييم الأداء المالي

التعريف الأول: يعرف "على أنه دراسة نشاط المؤسسة، لقياس النتائج المحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة مسبقا وذلك للوقوف على أداء المنشأة والانحرافات التي قد تحصل، بهدف اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها".⁴

¹ عيسى عبد الحميد، "تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي الكمي الحديث" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2017 ص3.

² د. زرقاطة مريم، "دور كفاؤة إدارة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد: 05 العدد: 01، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر 2022 ص1013.

³ تغليسية عبد العزيز، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي" مذكرة تخرج ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2016 ص33.

⁴ عطى الله عبد الرحمان، "تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية" مذكرة تخرج ماستر جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر 2013 ص37.

التعريف الثاني: يعرف تقييم الأداء المالي، تقديم حكم ذي قيمة حول إدارة الموارد المالية و المادية للمؤسسة و مدى إشباع منافع و رغبات أطرافها المختلفة، أي قياس النتائج المحققة أو المنتظرة منه على ضوء معايير محددة سلفاً لتحديد ما يمكن قياسه، ومن ثم مدى تحقيق الأهداف لمعرفة مستوى الفعالية و تحديد الأهمية النسبية بين الموارد المستخدمة و النتائج، مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة.¹

التعريف الثالث: هو عملية قياس ما حققته المؤسسة من إنجازات مقارنة بالمستويات المراد تحقيقها أو بالإمكان الحصول عليها لتكوّن صورة حيّة لما حدث ويحدث فعلاً. أي معاينة مدى تحقّق الأهداف وتنفيذ الخطط وتجسيد الإستراتيجيات المنتهجة وكيفية استخدام الموارد وتحديد أسباب الانحراف.²

التعريف الرابع: أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة ، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون و القروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.³

و من كل ما سبق يمكن ان نقول عن تقييم الأداء المالي هو عملية تحليلية تهدف إلى قياس نتائج المؤسسة مقارنة بالأهداف المحددة مسبقاً، لتحديد مستوى الكفاءة والفعالية في إدارة الموارد المالية والمادية. يساعد هذا التقييم في معاينة مدى تحقيق الأهداف، تحديد الانحرافات وأسبابها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة الثغرات وتحسين الأداء العام، بما يعزز قدرة المؤسسة على تحقيق الاستدامة والربحية.

أهمية و أهداف تقييم الأداء المالي:

1. أهمية تقييم الأداء المالي: تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في مساعدة الإدارة المالية على

تحقيق الأغراض التالية :

- تقييم نشاط المؤسسة الاقتصادية بشكل عام .
- تقييم نتيجة نشاط المؤسسة من حيث الربح أو الخسارة خلال فترة أو فترات مالية معينة .
- تقييم المركز المالي للمؤسسة الاقتصادية في تاريخ معين .

¹ عيشور خديجة، الشمس كلثوم، "تقييم اثر هيكل رأس المال على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" مذكّرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد درايعية أدرار الجزائر 2023 ص15.

² حمزة بوكفة، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل رأس المال" مجلة الاقتصاد الصناعي(خزارتك)، المجلد 12 العدد: 01، جامعة أم البواقي، الجزائر 2022 ص216.

³ أسماء بوزاغو، بن عمر سنوسي، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية" مجلة مجاميع المعرفة المجلد 06: العدد: 01، 2020، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة معسكر الجزائر ص325.

- مقارنة البيانات و المعلومات الفعلية مع المخطط لها و تحديد الانحرافات و تحليلها و معرفة أسبابها .
- يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية في رسم أهدافها و بالتالي إعداد الخطط السنوية اللازمة.
- يساعد تقييم الأداء المالي الإدارة المالية للمؤسسة في عملية الرقابة و اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات حيال حدوثها.
- يساعد تقييم الأداء المالي للمؤسسة في إعطاء صورة عن علاقتها مع المؤسسات الأخرى.
- يساعد تقييم الأداء المالي على اكتشاف الفرص الاستثمارية .
- تتعرض الكثير من المؤسسات الى الفشل و هذا نتيجة سوء تسيير الإدارة المالية، و يأتي دور تقييم الأداء المالي لدراسة هذه المشاكل و تقديم النصيحة لمعالجتها.¹

2. أهداف تقييم الأداء المالي :

- يهدف تقييم الأداء إلى الكشف عن مدى تحقيق القدرة الإيرادية والقدرة الكسبية في الشركة، حيث أن الأولى تعني قدرة الشركة على توليد إيرادات سواء من أنشطتها الجارية أو الرأسمالية أو الاستثنائية، بينما تعني الثانية قدرة الشركة على تحقيق فائض من أنشطتها الموضحة سابقا من أجل مكافأة عوامل الإنتاج وفقا للنظرية الحديثة.
- ويعرفه البعض الآخر بمدى تمتع وتحقيق الشركة لهامش أمان عن حالة الإعسار المالي، وظاهرة الإفلاس، أو بتعبير آخر : مدى قدرة الشركة على التصدي للمخاطر والصعاب المالية.
- يمكن تلخيص أهم أهداف عملية تقييم الأداء المالي فيما يأتي:
- معرفة مستوى إنجاز الشركة للوظائف المكلفة بأدائها، مقارنة بتلك الوظائف المدرجة في خططها.
 - الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة، وإجراء تحليل شامل لها، وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها، وتصحيحها، و إرشاد المنفذين الى وسائل مجابهتها مستقبلا.

¹ حمزة بوكفة، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل رأس المال" مجلة الاقتصاد الصناعي(خزارتك)، المجلد 12 العدد: 01، جامعة أم البواقي، الجزائر 2022 ص217.

- تحديد مسؤولية كل مركز ، أو قسم في الشركة عن مواطن الخلل و الضعف في النشاط الذي يطلع به و ذلك من خلال قياس إنتاجية كل قسم من أقسام العملية الإنتاجية، و تحديد إنجازاتها سلبا أو إيجابا، الامر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام إتجاه رفع مستوى أداء الشركة.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا اكبر بتكاليف أقل و بنوعية أجود.
- تحقيق تقييم شامل للاداء على مستوى الاقتصاد الوطني ، و ذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء ابتداءا بالمشروع ثم الصناعة ثم القطاع وصولا للتقييم الشامل.
- تصحيح الموازنات التخطيطية، ووضع مؤشرات في المسار الذي يوازن بين الطموح و الإمكانات المتاحة ، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات و الخطط العلمية، البعيدة عن المزاجية و التقديرات غير الواقعية.
- تصحيح الموازنات التخطيطية، ووضع مؤشرات في المسار الذي يوازن بين الطموح و الإمكانات المتاحة ، حيث تشكل نتائج تقييم الأداء قاعدة معلوماتية كبيرة في رسم السياسات و الخطط العلمية، البعيدة عن المزاجية و التقديرات غير الواقعية.¹

مؤشرات قياس الأداء المالي:

يعتبر موضوع قياس الأداء المالي للشركة من المواضيع ذات الجدل الواسع في الإدارة المالية، بسبب كثرة وتنوع مؤشرات القياس، الي تهدف في مجملها إلى رفع أداء الشركات، من خلال الكشف عن مستوى فعالية وكفاءة هذه الشركات، والمساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة، حيث قسمت هذه المؤشرات إلى مؤشرات تقليدية ومؤشرات حديثة.

➤ المؤشرات التقليدية :

تعد المؤشرات المالية من أقدم وأكثر الأدوات استعمالا في التحليل المالي، وتقييم الأداء حيث يوجد عدد هائل من هذه المؤشرات التقليدية، ومن أهمها نجد كلا من معدل العائد على الأموال الخاصة، معدل العائد على الأصول، حصة السهم من الأرباح، معدل العائد على الاستثمار، نسبة السعر على العائد.

¹ .سليم عماري، "دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة،الجزائر2015ص31.

(1) معدل العائد على الأموال الخاصة : Return on Equity

يقيس معدل العائد على الأموال الخاصة مدى كفاءة الإدارة في استغلال أموال الملاك، وقدرة هذه الأموال على توليد الأرباح، وبالتالي فهو مؤشر لقياس ربحية الدينار الواحد المستثمر، حيث يدل ارتفاع هذا المعدل على كفاءة الإدارة في استغلال الأموال لضمان عائد مرضي للملاك، إلا أن هذا المؤشر غير ملائم إذا ارتفعت أسعار الفائدة، مما ينعكس على مصداقية معدل العائد على الأموال الخاصة الذي يكون مرتفعاً بسبب تضخمه. تقيس هذه النسبة عائد الأموال الخاصة المستخدمة، وترتبط بين النتيجة الصافية للاستغلال ومبلغ الأموال الخاصة، تحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{معدل العائد على الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \dots (1)$$

(2) معدل العائد على الأصول : Return on assets

يعتبر معدل العائد على الأصول مقياساً من مقاييس الربحية، حيث يعبر عن العلاقة بين الأرباح وحجم الأموال المتاحة للإدارة، بغض النظر عن طريقة تمويلها، فهو يعكس الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للشركة ولا يعكس الأنشطة التمويلية في ربحية الشركة. و يحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \frac{\text{النتيجة التشغيلية / إجمالي الأصول}}{\dots} (2)$$

(3) حصة السهم من الأرباح : Earning Per share

يعبر مؤشر حصة السهم من الأرباح على العائد الناتج من السهم الواحد، ويسمى أيضاً بنسبة العائد الصافي لكل سهم. وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{حصة السهم من الأرباح} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{عدد الأسهم العادية المشكلة لرأس المال}} (3)$$

(4) معدل العائد على الاستثمار : Rate of Return on Investment

يقدم معدل العائد على الاستثمار رؤية حول المشروع، أي تبيان ما إذا كانت عوائد هذا المشروع أعلى من تكاليف الموارد المستخدمة، فهو يقيس مدى ربحية الأموال المستثمرة في المشاريع الاقتصادية، ويعكس أداء الإدارة في تسيير رأس المال المستثمر.

يعتبر معدل العائد على الاستثمار أكثر مؤشرات قياس الأداء استعمالاً، وذلك لبساطته وسهولة حسابه، كما أنه يساعد متخذي القرار على وضع أهدافهم من خلال تقييمه لكيفية تحقيق الربحية، ويمكن حسابه بالعلاقة الآتية:

معدل العائد على الاستثمار ROI = النتيجة الصافية / الأموال المستثمرة... (4)

(5) نسبة السعر على العائد price to earnings ratio:

يعرف مؤشر نسبة السعر على العائد على أنه نسبة أو معدل السعر السوقي للسهم إلى الربح السنوي له، و هو يعبر عن عدد السنوات التي يمكن خلالها استرداد هذه القيمة بفرض ثبات السعر السوقي للسهم و ربحه خلال السنة، و تساعد هذه النسبة المستثمرين الماليين في اتخاذ قرارهم فيما إذا كان من المناسب شراء أسهم المشروع مقارنة مع نسبة أسهم المشاريع الأخرى البديلة. و تحسب بالعلاقة الآتية:

نسبة السعر على العائد = سعر السهم / الربح السنوي للسهم... (5)

إلا ان هذه المؤشرات التقليدية وجهة لها مجموعة من الانتقادات أهمها:

- أنه تعكس استراتيجيات و قرارات الشركة في الماضي بينما لا تعكسها في المستقبل.
- تعتمد على الربحية و تركز على النتائج المالية في الاجل القصير.

و نظرا لأن بيئة التصنيع الحديثة و التطورات التكنولوجية تتصف بسرعة التغيير، و كثرة الحركات فهي تؤثر على الشركة بشكل مباشر أو غير مباشر ، حيث أن هذه التغيرات و الحركات تؤدي الى ظهور مشاكل جديدة تحتاج الى بالضرورة لمعلومات جديدة و بالتالي قرارات حديثة، أي مؤشرات قياس حديثة.¹

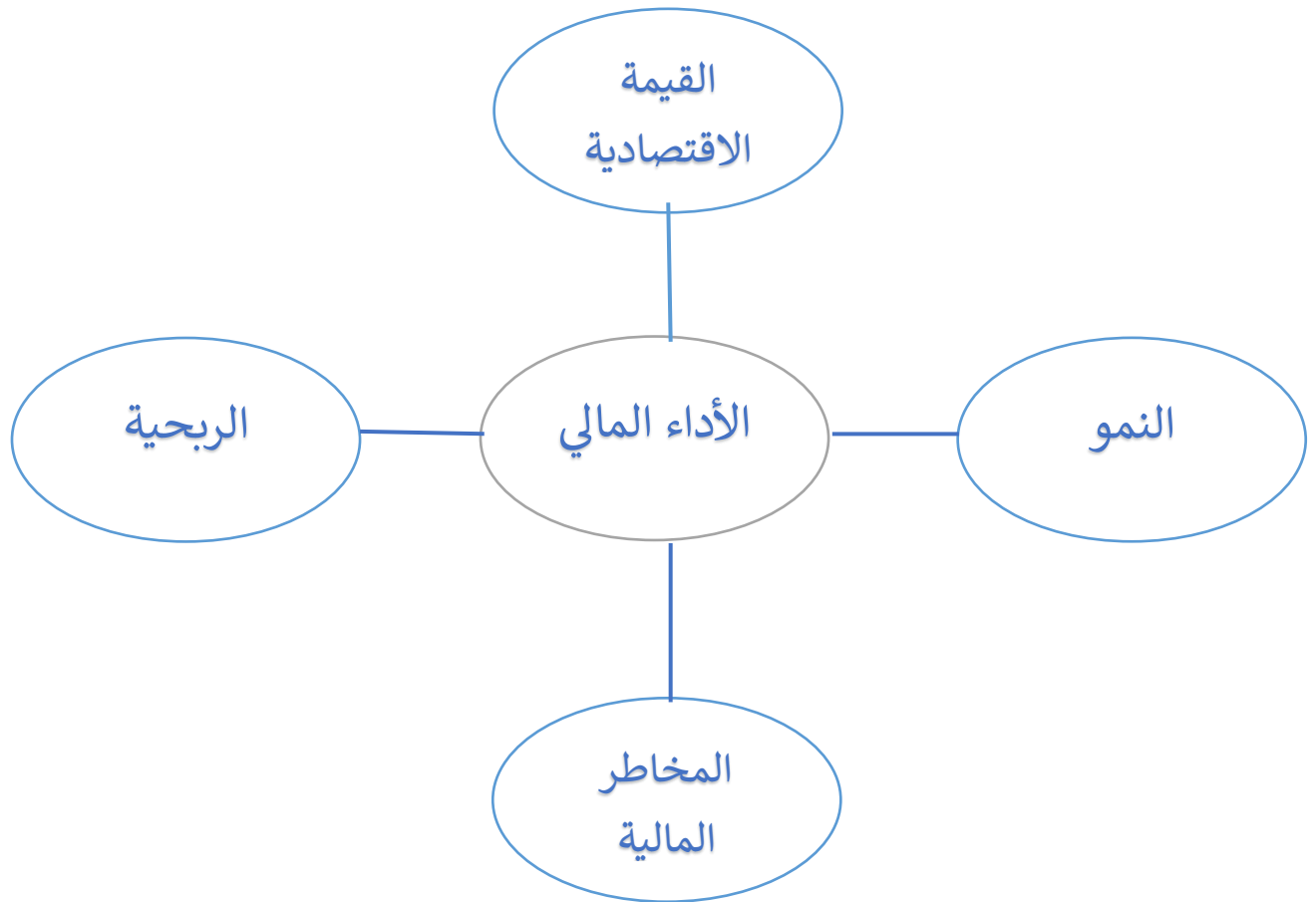
العوامل المؤثرة على الاداء المالي :

من بين العوامل التي تؤثر على الأداء المالي نجدها ممثلة في الشكل التالي :

الشكل رقم 01: يبين العوامل المؤثرة على الأداء المالي ²

¹ سليم عماري ص 32 نفس المرجع السابق.

² عيشور خديجة، الشمس كلثوم، "تقييم أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد درابعة أدرار الجزائر 2023 ص 12.



مقاييس الأداء المالي :

هي عبارة عن العلاقة بين البسط و المقام هي البيانات و الأرقام التي تعرضها الميزانية العمومية و قائمة الدخل، شرط أن تكون العلاقة مرتبطة بالأداء و مفسرة له. تهدف النسب المالية المستخرجة من البيانات المالية إلى توفير معلومات مهمة و معبرة عن السيولة و الربحية و النشاط و الرفع المالي و التوزيعات .

أهمية النسب المالية :

- تحدد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات الجارية.
 - قياس درجة نمو الشركة و الكشف عن مواطن الضعف و القوة.
 - توفير البيانات و المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات و رسم السياسات و إعداد الميزانية التقديرية.
 - قياس الفعالية الكلية للشركة و مستوى أدائها.
 - قياس الفعالية التي تحصل عليها الشركة من باستغلالها لمختلف موجوداتها و لتحقيق الربحية.
- عيوب استخدام النسب المالية :

- إن النسب المالية تعتمد على مدى سلامة الأرقام الواردة في القوائم المالية و التقارير المالية .
- صعوبة تحديد الأسس التي يتم عليها مقارنة النسب المالية.
- إن النسب المالية تحسب من بيانات مالية سابقة مما يجعلها ليست ذات دلالة في المستقبل.
- تعتبر قائمة المركز المالي عن الأرصدة النقدية في تاريخ معين بينما الحركة النقدية تتسم بالحركة لا سكون.¹

¹ عيشور خديجة، الشمس كلثوم، "تقييم اثر هيكل رأس المال على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد درابعية أدرار الجزائر 2023 ص 13.

المطلب الثاني: مفاهيم عن خيارات الاستثمار

1. تعريف خيارات الاستثمار:

التعريف الأول: قرار الاستثمار هو خطوة في المجهول، لذا يقول pierre massé: الاستثمار هو رهان على المستقبل.¹

التعريف الثاني: هو الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي اكبر عائد استثماري من بديلين على الأقل فأكثر، و المبني على مجموعة من دراسات الجدوى التي تسبق عملية الاختيار بعدة مراحل تنتهي باختيار قابلية هذا البديل للتنفيذ في إطار منهجي معين وفقا لأهداف و طبيعة المشروع الاستثماري.²

التعريف الثالث: قرار الاستثمار هو القرار ينطوي عليه تخصيص قدر معلوم من الأموال في الوقت الراهن على مدار فترة زمنية معينة طويلة بهدف تحقيق ربح في المستقبل، و يكون عرضة لدرجات مختلفة من الخطر.³

من خلال التعاريف السابقة نستنتج تعريف عام و هو " خيارات الاستثمار هي عملية اتخاذ قرار يتعلق بتخصيص موارد مالية حالية في مشاريع أو أدوات استثمارية متعددة بهدف تحقيق عوائد مستقبلية، استناداً إلى دراسات جدوى شاملة، مع مراعاة الأهداف الاستثمارية، طبيعة المشروع، ومستوى المخاطر المرتبطة به".

➤ مراحل اتخاذ القرار الاستثماري :⁴

➤ تحديد الأهداف الاستراتيجية .

➤ البحث عن المشاريع و الاستثمارات .

➤ جمع المعلومات .

¹ ملال ريمة، "إشكالية اتخاذ القرار الاستثماري الأمثل باستخدام الأساليب الرياضية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2010 ص 48.

² سعيني حنان، شحان سمية، "اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2019 ص 12.

³ فاطمة الحاج قويدر، "التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2012 ص 21.

⁴ الحاج قويدر فاطمة ص 21 نفس المرجع السابق.

2. خصائص القرار الاستثماري :

- أي قرار استثماري ينطوي على مجموعة من الخصائص أهمها:¹
- أنه قرار غير متكرر، حيث أن كل المجالات التطبيقية لدراسة الجدوى لا يتم القيام بها إلا على فترات زمنية متباعدة ،
 - القرار الاستثماري هو قرار استراتيجي يحتاج الى أداة تمد البصر الى المستقبل.
 - القرار الاستثماري يترتب عليه تكاليف ثابتة مستغرقة ليس من الصعب تعديلها أو الرجوع فيها .
 - يمتد القرار الاستثماري إلى أنشطة مستقبلية، و بالتالي يرتبط غالبا بدرجة معينة من الخطر.

3. أهمية قرار الاستثمار في المؤسسة :

- إن قرارات الاستثمار هي بدون شك القرارات المالية الأكثر أهمية بالنسبة للمؤسسة ، و ما يؤكد ذلك هو أن:²
- كل وظائف المؤسسة تتحمل الاثار الناجمة عن قرار الاستثمار سواء كان صناعيا او تجاريا او اجتماعيا.
 - يعتبر قرار الاستثمار قرار تخصيص مورد نادر يتمثل في رأس المال ، كما أن هذه القرارات ضرورية لنمو و تطور المؤسسة مما يجعل تحقيق المردودية و النجاح المستقبلي للمؤسسة يعتمد على ميزانية استثمارات مثالية مع العلم انه ليس من السهل تحديد ميزانية مثالية لأنها تمس الكثير من الجوانب.
 - قرارات الاستثمار تضع المؤسسة وجها لوجه أمام المنافسة حيث البقاء للأقوى فبذلك تكون هذه الاستثمارات كجواب على مشكل استراتيجي يجنب زوال المؤسسة.
 - قرارات الاستثمارات متعلقة كليا بتقدير المبيعات فإذا دون شك تحدد القدرات الإنتاجية المستقبلية للمؤسسة.

¹ سعييني حنان، شحان سمية، "اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2019 ص13.

² ملال ريمة، "إشكالية اتخاذ القرار الاستثماري الأمثل باستخدام الأساليب الرياضية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2010 ص 50.

المطلب الثالث : العلاقة بين تقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار

في هذا العنصر يمكننا تفسير العلاقة او توضيحها من خلال مؤشرات التوازن المالي التي تفسر علاقة تقييم الأداء المالي بخيارات الاستثمار و منه :¹

التوازن المالي : يعتبر التوازن المالي هدفا ماليا تسعى الوظيفة المالية لبلوغه لأنه يمس باستقرار المؤسسة المالي. ويمثل «التوازن المالي في لحظة معينة التوازن بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به وعبر الفترة المالية، يستوجب ذلك التعادل بين المدفوعات والمتحصلات أو بصفة عامة بين استخدامات الأموال ومصادرها» من التعريف يتضح أن الرأس المال الثابت والمتمثل عادة في الاستثمارات يجب أن تمويل عن طريق الأموال الدائمة-رأس المال الخاص مضافا إليه الديون الطويلة والمتوسطة الأجل- وهذا يضمن عدم اللجوء إلى تحويل جزء منه إلى سيولة لمواجهة مختلف الالتزامات. وتحقيق تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة، يستوجب التعادل بين المقبوضات والمدفوعات.

مما سبق يظهر أن التوازن المالي يساهم في توفير السيولة واليسر المالي للمؤسسة، وتكمن أهمية بلوغ هدف التوازن المالي في النقاط التالية:

- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة.
- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الاجل القصير و تدعيم اليسر المالي و تخفيض الخطر المالي .

1. رأس المال العامل : يعتبر من أهم مؤشرات التوازن المالي، وهو ذلك المؤشر للتوازن على المدى

الطويل إلى المدى القصير ويتم تقسيمه من أعلى الميزانية ومن أسفل الميزانية كذلك :²

من أعلى الميزانية : رأس المال العامل = أموال دائمة – أصول ثابتة

من أسفل الميزانية : رأس المال العامل = الأصول المتداولة – ديون قصيرة الأجل

¹ عطى الله عبد الرحمان، "تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية" مذكرة تخرج ماستر جامعة 8ماي 1945 قالمة الجزائر 2013 ص 40.

² صخري جمال عبد الناصر، "التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية بالجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2013 ص 16.

2. احتياجات رأس المال العامل الدائم :

احتياجات رأس المال العامل الدائم هو الفرق بين الاحتياجات المهمة الدورية و الموارد الدورية في المؤسسة أثناء دورة نشاطها عليها أن تغطي مخزوناتا و مدينوها بالديون القصيرة الاجل ، فإذا كان هناك فرق موجب بين الطرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة الى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة ، و تتغير احتياجات رأس المال العامل الدائم من سنة الى أخرى تماشيا مع تغير نشاط المؤسسة¹.

احتياجات رأس المال العامل الدائم = (قيم الاستغلال + قيم قابلة للتحقيق) - (ديون قصيرة الأجل - تسبيقات بنكية)

3. الخزينة:

هي الأموال الجاهزة او الأموال تحت التصرف، و هي كل الأموال التي تمتلكها المؤسسة و الموجودة في صندوقها الخاص أو المصرف مركز الصكوك البريدية، و التي تستطيع ان تتكون من الخزينة من استخدامها فورا بخلاف الأموال التي تحصل عليها من آجال قصيرة أو متوسطة، و تأخذ الخزينة وضعيتين هما:

الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل الدائم
الخزينة = القيم الجاهزة - تسبيقات بنكية

¹ صخري جمال عبد الناصر ص 17 نفس المرجع السابق.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

بالنسبة لموضوع الدراسة، فانه كان من الصعب إيجاد دراسة صيغت بنفس العنوان، إلا أنه هناك العديد من الدراسات التي تطرقت وبشكل واسع لمتغيرات هذه الدراسة، واشتركت في استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لاعتماده في وصف المتغير المراد دراسته وتصوير النتائج التي يمكن الوصول إليها وذلك من خلال تحديد (مفهوم، الأهداف، الأنواع).

المطلب الأول : الدراسات السابقة بالعربية

1. دراسة عيسى عبد الحميد "2017/2016": بعنوان "تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي الكمي الحديث"¹

تهدف الدراسة إلى تقييم الأداء المالي باستخدام التحليل المالي الكمي الحديث، وذلك لتقييم حالة شركة إسمنت السعودية، لم تحدد فترة تحليل الدراسة مباشرة لكن يفترض أنها اعتمدت بيانات متوفرة قبل تاريخ إعداد الدراسة 2017، مكان الدراسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. عينة الدراسة تناولت شركة إسمنت السعودية كحالة تحليلية. لم يتم الإشارة إلى أدوات جمع البيانات بشكل مباشر مثل (استبيان أو مقابلة)، ولكن الدراسة ركزت على تحليل البيانات المالية المنشورة للشركة. الدراسة استخدمت أدوات التحليل المالي الكمي الحديث لتقييم الأداء المالي، مثل النسب المالية و المؤشرات المالية المتقدمة. و قد توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها: تحديد كفاءة الأداء المالي لشركة إسمنت السعودية وتقديم استنتاجات حول قوتها المالية والفرص الاستثمارية بناءً على التحليل المالي.

2. دراسة سليم عماري "2015/2014": بعنوان "دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات"²

¹ عيسى عبد الحميد، "تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي الكمي الحديث" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2017.

² .سليم عماري، "دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2015.

تهدف الدراسة إلى تقييم دور الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مع دراسة حالة عينة من الشركات المدرجة في سوق الكويت للأوراق المالية. الفترة الزمنية للدراسة كانت من 2009 إلى 2012. و مكان الدراسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر. في أدوات جمع البيانات اعتمدت الدراسة على البيانات المالية المنشورة للشركات كأداة رئيسية لجمع البيانات. و في الاختبارات اعتمدت الدراسة أدوات التحليل المالي لتقييم الأداء المالي و التنبؤ بالفشل المالي، و يرجح أنها استخدمت نسب مالية و إحصاءات وصفية و تحليلية لتحليل البيانات. و كانت أهم نتائج الدراسة هي : الإشارة الى العلاقة بين الأداء المالي و المؤشرات التي تساعد في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، و تحديد مدى دقة الأدوات المالية المستخدمة في الكشف المبكر عن المشاكل المالية.

3. دراسة عطى الله عبد الرحمان "2013/2012" : بعنوان "تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية"¹

تهدف الدراسة الى تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية ، مع التركيز على دراسة حالة مجمع عبيدي، و غطت الدراسة الفترة من 2012 إلى 2013 في جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر و ركزت على مجمع عبيدي كمؤسسة للتحليل. في أدوات جمع البيانات لم يتم الإشارة الى نوع معين مباشرة لكن المحتمل أنها اعتمدت على البيانات المالية المنشورة و التحليل المالي المتعلق بالمجمع. بالنسبة الى الأدوات و الاختبارات الإحصائية اعتمدت على التحليل المالي لتقييم الأداء المالي للمجمع و ربط النتائج باتخاذ القرارات المالية. و تم استعمال مؤشرات مالية و تحليل النسب المالية لتحديد الكفاءة المالية. ونتائج الدراسة تمثلت في: توضيح العلاقة بين الأداء المالي و دوره في اتخاذ قرارات مالية فعالة داخل مجمع عبيدي. تشير إلى أهمية التحليل المالي في تحسين القرارات الاستراتيجية و الإدارية.

4. دراسة سعيني حنان و شحان سمية "2019/2018" : بعنوان "اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية"²

هدفت الدراسة الى تحليل تأثير تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية، و ذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة إيباش للأشغال العامة في أدرار. و كانت فترة الدراسة من 2014 إلى 2016 في أدرار الجزائر. لم يتم تحديد عينة الدراسة بدقة لكنها تناولت القرارات الاستثمارية التي تخص المؤسسة كلها. في أدوات جمع البيانات تم الاعتماد على المقابلة و الاستبيان. و بالنسبة للأدوات و الاختبارات فتم استعمال

¹ عطى الله عبد الرحمان، "تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية" مذكرة تخرج ماستر جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر 2013.
² سعيني حنان، شحان سمية، "اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2019.

أساليب تحليلية تقليدية تعتمد على مقارنة التكلفة و العوائد الاستثمارية. من أهم النتائج المتوصل إليها: استنتاجات حول أهمية تكلفة رأس المال كعامل مؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية بالمؤسسة.

5. دراسة سويسسي الهواري، 2008 بعنوان: تقييم المؤسسة ودوره في إتخاذ القرار في

إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر: 1

تهدف هذه الدراسة للإجابة على اشكالية "ما مدى أهمية تقييم المؤسسات وفعاليتها كأداة لترشيد قرارات الاطراف المعنية بالمؤسسة كل حسب مركزه " بحيث تعالج هذه الاطروحة موضوع تقييم المؤسسات في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها الجزائر، بشكل يغطي ابعاده، كما حاول الوقوف على واقع و افاق ممارسة تقييم المؤسسات في الجزائر من خلال استقصاء اراء المهنيين الاكاديميين المهتمين بالموضوع، واستعمال ادوات دراسة الحالة من ملاحظة ومقارنة وتحليل مختلف الوثائق المتاحة. حيث توصل الباحث بان تحديد قيمة المؤسسة ومن ثم طرق قياسها وفق النظرية المالية من خلال مفهوم الاستثمار الذي يبحث عن قيمة الأصل المراد الاستثمار فيه، بدلالة تدفقات المستقبلية التي يتم استحداثها و عليه يعد هذا الأسلوب الأنجع في التقييم باعتباره يفترض استمرار النشاط المهم لكافة الأطراف .

6. دراسة براهيمية شهيرة ،بصير عبير، 2022 بعنوان: تقييم المؤسسات باستخدام مقاربة

التدفقات النقدية: 2

من إعداد الباحثين براهيمية شهيرة وبصير عبير عام 2022، تهدف إلى إبراز دور مقاربة التدفقات النقدية في تحديد قيمة المؤسسة الاقتصادية. تم تطبيق الدراسة و محاولة التطرق الى اهم جوانب الموضوع و الاعتماد على الأساتذة الاكاديميين و العاملين بالمؤسسة من محاسبين و مختصين في المجال المالي خاصة تحليل القوائم المالية . من خلال تشخيص الحالة المالية وحساب القيمة، تبين عدم وجود أي قيمة للمؤسستين نتيجة نقاط الضعف المتمثلة في سوء التسيير المالي الداخلي وتحملهما تكلفة الفرصة الضائعة.

¹سويسسي الهواري "تقييم المؤسسة و دوره في إتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2008.

²براهيمية شهيرة، بصير عبير، "تقييم المؤسسات باستخدام مقاربة التدفقات النقدية" 2022 مذكرة تخرج ماستر جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

7. دراسة سعيني حنان، و شحان سمية، 2018 بعنوان اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ

القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية :1

تعد الدراسة المعنونة "أثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة إيباش للأشغال العامة بأدرار مرجعاً مهماً في فهم العلاقة بين تكلفة رأس المال والقرارات الاستثمارية في المؤسسات الاقتصادية.

أهداف الدراسة: التعرف على تأثير تكلفة رأس المال على اتخاذ القرارات الاستثمارية، من خلال تحليل كيفية تأثير تكلفة مصادر التمويل على قرارات الاستثمار في المؤسسة. إبراز أهمية تكلفة رأس المال كمعيار لتبني الاستثمارات، وذلك بتسليط الضوء على دورها في تقييم جدوى المشاريع الاستثمارية. منهجية الدراسة اعتمدت الباحثان على تحليل البيانات المالية، مع التركيز على تقييم تكلفة رأس المال ومصادر التمويل المختلفة، وكيفية تأثيرها على القرارات الاستثمارية المتخذة.

النتائج والتوصيات توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثيراً واضحاً لتكلفة رأس المال على اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة. حيث أن تحديد مصادر التمويل المناسبة يساهم في اتخاذ قرارات استثمارية سليمة تحقق أكبر عائد بأقل تكلفة ممكنة. كما أكدت الدراسة على ضرورة التحليل الدقيق للبدائل المتاحة وتأثيرها على القرارات، تُبرز هذه الدراسة أهمية تكلفة رأس المال كأداة حيوية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتدعو المؤسسات إلى اعتمادها كمعيار أساسي لضمان تحقيق عوائد مجزية وتقليل المخاطر المرتبطة بالاستثمار.

المطلب الثاني : الدراسات السابقة بالأجنبية

1. Sabina kaldydekova master thesis Masaryk university

"2018 evaluation of the companys financial performance

"through financial analysis methods

(تقييم الأداء المالي للشركة باستخدام طرق التحليل المالي)

¹ سعيني حنان، شحان سمية، "أثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2019.

هدفت الدراسة الى تقييم الأداء المالي للشركات باستخدام أساليب التحليل المالي، مع التركيز على تحليل مؤشرات الأداء المالي لمعرفة الوضع المالي العام و اتخاذ قرارات سليمة مبنية على بيانات دقيقة.تمت الدراسة في جامعة ماساريك كلية الاقتصاد و الإدارة، تخصص مالية .جمهورية التشيك.أطروحة ماجستير تعتمد على تحليل بيانات مالية باستخدام طرق معروفة مثل أساليب التحليل المالي لتقييم الأداء، و التي تمثلت في تحليل النسب المالية و تحليل التدفقات النقدية و تقييم الربحية و الكفاءة و السيولة . من أهم نتائج الدراسة : أداء الشركة المالي،مثل نقاط القوة و الضعف و مدى قدرتها على تحقيق استدامة مالية طويلة الأمد.¹

2. Tim koller,marc goedhart,David wessels.: book of valuation: measuring and managing the value of companies fourth edition 2005.

(تقييم: قياس و إدارة قيمة الشركات) الطبعة الرابعة . Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.

²Published simultaneously in Canada.

يركز هذا الكتاب على شرح كيفية قياس و إدارة قيمة الشركات باستخدام أدوات و استراتيجيات متقدمة، و يقدم نظرة شاملة عن أفضل الممارسات في تقييم الشركات. و يوضح دور التقييم المالي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية و الادراية.محتوى الكتاب تمثل في : مناهج تقييم الشركات مثل التدفقات النقدية و كيفية تحليل الأداء المالي للشركات و تطبيق أدوات التقييم في سياقات مختلفة و نصائح لتحسين قيمة الشركات . و استهدف الكتاب المحترفين في مجال المالية و صانعو القرار و المدراء و طلبة الماجستير تخصص مالية و إدارة الاعمال .

Masaryk University

Evaluation of the Company's Financial Performance through Financial Analysis Methods, Master's Thesis, Faculty of Economics and Administration, Field of Study: Finance.¹

² **Tim Koller, Marc Goedhart, David Wessels**

Valuation: Measuring and Managing the Value of Companies, Fourth Edition, University Edition, McKinsey & Company. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.canada.

3. Pablo Fernandez 2002 company valuation methods :the most common errors working paper university of navarra IeSE business school

(طرق تقييم الشركات : الأخطاء الأكثر شيوعا في التقييمات)¹

هدفت الدراسة إلى تقديم نظرة شاملة على الأساليب المختلفة لتقييم الشركات، مع تسليط الضوء على الأخطاء الأكثر شيوعا التي يتم ارتكابها أثناء عملية التقييم. مع السعي الى تحسين جودة التقييمات من خلال توضيح النقاط التي يمكن أن تؤدي إلى نتائج غير دقيقة. و محتوى الدراسة تمثل في طرق التقييمات منها : طريقة التدفقات النقدية المخصومة و النماذج القائمة على الربحية و الأرباح المستقبلية و طرق التقييم باستخدام المقارنة بالسوق و تحليل الأخطاء الشائعة مثل : التقديرات الغير الواقعية للعوائد و سوء استخدام معايير التقييم و تجاهل المخاطر المالية و السياق الاقتصادي .

¹ Pablo Fernández

Company Valuation Methods: The Most Common Errors in Valuations, Working Paper, WP No. 449, IESE Business School, January 2002, Revised February 2007.

الفصل الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي و خيارات الاستثمار

من أهم نتائج هي مساعدة المحترفين و الاكاديميين على تفادي الأخطاء الشائعة في التقييم و مرجع مهم لصانعي القرار و المديرين الماليين لتحسين دقة و فعالية قراراتهم الاستثمارية.

المطلب الثالث : أوجه الاختلاف و التشابه بين الدراسات السابقة و الحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة عيسي عبد الحميد "2017/2016"	1.تتشابه الدراسة مع دراستنا من ناحية إستخدام نفس طريقة التحليل المعتمدة على تحليل القوائم المالية و حساب النسب و المؤشرات.	1.يكمن الاختلاف من حيث مكان الدراسة حيث تمثلت في ورقلة و العينة شركة إسمنت السعودية أما دراستنا فكانت في غرداية و العينة مؤسسة صناعة الأنابيب alfapipe. 2.إختلاف أيضا في طريقة الحساب حيث اعتمدت التحليل المالي الكمي الحديث.
دراسة سليم عماري "2015/2014"	1.تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث استعمال القوائم المالية للشركة و حساب النسب المالية و المؤشرات.	1.اختلفت الدراسة من حيث الهدف لأنها حيث تمثل دور التقييم المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات و دراستنا هدفت الى دور تقييم الأداء المالي في تحديد خيارات الاستثمار. 2.مكان الدراسة كان في ورقلة جامعة قاصدي مرباح أما دراستنا في غرداية.
دراسة عطى الله عبد الرحمان "2013/2012"	1.تتشابه الدراسات من حيث دراسة تقييم الأداء المالي و اتخاذ القرارات المالية وغيرها و نفس الأدوات من حيث استخدم التحليل المالي للقوائم و حساب النسب و المؤشرات المالية.	1.إختلفت الدراسة من حيث المكان لأنها كانت في جامعة قالمة و العينة دراسة حالة مجمع عبيدي. أما دراستنا بجامعة غرداية عينة الدراسة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe.
دراسة سعيني حنان و شحان سمية"2019/2018"	1.تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث معرفة القرارات الاستثمارية و تأثيرها في المؤسسة و كيف تحدد.	1.إختلفت الدراسة من حيث الهدف لأنها ركزت على تحليل اثر تكلفة رأس المال و علاقته باتخاذ القرارات الاستثمارية. 2.إختلفت في مكان الدراسة أيضا حيث كانت على مستوى أدرار جامعة دراية و العينة دراسة حالة مؤسسة إيباش للأشغال العامة بأدرار.

دراسة سويسري الهواري "2008"	1. تتشابه الدراسة مع دراستنا من خلال البحث عن هدف الاستثمار وحساب قيمة المؤسسة وأنسب طريقة للتقييم.	1. إختلفت الدراسة من حيث المكان والزمان حيث كانت الدراسة السابقة في مؤسسة في الجزائر العاصمة أما دراستنا فكانت على مستوى ولاية غرداية.
دراسة براهيمية شهيرة، بصير عبير "2022"	1. تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث دراسة طريقة مقارنة التدفقات النقدية وتحديد قيمة المؤسسة الاقتصادية.	1. إختلفت الدراسة من حيث المكان والزمان حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة 08 ماي 1945 قالمة أما دراستنا فكانت على مستوى ولاية غرداية.
Sabina kaldydekova Masaryk university 2018	1. تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث استخدام أساليب التحليل المالي لتقييم الأداء.	1. إختلفت الدراسة من حيث المكان والزمان حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة جمهورية التشيك أما دراستنا فكانت على مستوى ولاية غرداية.
Tim koller book of valuation 2005.	1. تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث دور التقييم المالي في اتخاذ القرارات الإستراتيجية والإستثمارية.	1. إختلفت الدراسة من حيث المكان والزمان حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة نيوجرسي كندا أما دراستنا فكانت على مستوى ولاية غرداية.
Pablo Fernandez working paper university 2002.	1. تتشابه الدراسة مع دراستنا من حيث طريقة التدفقات النقدية وطريقة تقييم الشركات	1. إختلفت الدراسة من حيث المكان والزمان حيث كانت الدراسة السابقة في جامعة نافارا مدرسة الأعمال برشلونة اسبانيا أما دراستنا فكانت على مستوى ولاية غرداية.

خلاصة الفصل :

تناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية لتقييم الأداء المالي وخيارات الاستثمار، حيث تم استعراض الأسس النظرية وأهمية تحليل الأداء المالي لدعم القرارات الاستثمارية. تم التطرق إلى رأس المال باعتباره عنصرًا محوريًا في الأنشطة المالية والاستثمارية، وأهمية دوره في تمويل المشاريع وتحقيق النمو المستدام. كما تم التركيز على المؤشرات والنسب المالية باعتبارها أدوات تحليلية أساسية لتقييم الأداء المالي، مثل نسب الربحية، السيولة، الرفع المالي، والنشاط. تم توضيح كيفية استخدام هذه المؤشرات في تحليل الوضع المالي للمؤسسات وتحديد نقاط القوة والضعف. يهدف هذا الفصل إلى بناء أساس نظري يساعد في فهم كيفية تقييم الأداء المالي ودوره في تحسين القرارات الاستثمارية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة و خيارات الاستثمار

تمهيد:

بعد استعراض الإطار النظري لتقييم الأداء المالي ومؤشرات قياسه في الفصل الأول، يأتي هذا الفصل التطبيقي لتجسيد تلك المفاهيم على أرض الواقع من خلال دراسة ميدانية على الشركة الجزائرية متخصصة في صناعة الأنابيب. يهدف هذا الفصل إلى الربط بين الجانب النظري والممارسة العملية عبر تحليل معمق للأداء المالي للمؤسسة موضوع الدراسة. يتناول المبحث الأول التعريف بالمؤسسة من خلال تقديم نبذة عن نشأتها، نشاطها هيكلها التنظيمي، وطبيعة منتجاتها. أما المبحث الثاني فيركز على تشخيص الأداء المالي للمؤسسة، وذلك باستخدام المؤشرات المالية المناسبة التي تم التطرق إليها نظرياً، بهدف تقييم كفاءة المؤسسة في إدارة مواردها المالية ومدى تحقيقها لأهدافها الاستثمارية.

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe

سنحاول من خلال هذا المبحث التعريف بالشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب مع ذكر أهدافها و الهيكل التنظيمي الخاص بها.

المطلب الأول: الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe

أولا: التعريف بالجزائرية لصناعة الأنابيب

تعتبر الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPIPE من المؤسسات العمومية الاقتصادية الجزائرية المساهمة في التنمية الاقتصادية الوطنية وهي مؤسسة ذات أسهم تنتمي لمجمع الصناعات المعدنية والصلب IMETAL ، حيث أن نشاطها يتجلى في صناعة وتسويق الأنابيب الملحمة الحلزونية، الموجهة بالخصوص لقطاعات نقل المحروقات والمياه، وتسعى بذلك لتغطية السوق الداخلية وتلبية حاجات المؤسسات بأساليب تكنولوجية حديثة وفق معايير الجودة العالمية، وتطمح مستقبلا إلى تصدير منتوجها للحصول على مكانة اقتصادية عالمية وجلب العملة الصعبة.

ثانيا: نشأتها

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية ALFAPIPE الى الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين SOTUABL و ALTUMEL، وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة VOLLOVEC بغرض المساعدة في التسيير التقني، كما تم إنشاء مركب الحجار الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر.

و في هذا الإطار تم إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب SNS الى عدة شركات و هي :

- شركة SIDRE التي تشرف على مركب الحجار بعنابة؛
 - شركة EMB من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف؛
 - شركة ENIPL تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية؛
 - شركة ENGL متخصصة في صناعة الغازات الصناعية؛
 - شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب وتحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب.
- شركة ANABIB وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (PIOUUT) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي
- والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصتا في القطاع البترولي
- وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى * المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب * والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات و هي :
- وحدة أنابيب الغاز – تبسة – TGT.
 - وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران – TON.
 - وحدة الأنابيب الصغيرة – الرغاية – PTS.
 - وحدة الأنابيب الكبيرة – الرغاية – GTR
 - وحدة أنابيب و تجهيزات الري – برج بوعريريج - TMIA.
 - وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية TUSGH ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز PIPE GAZ.
- وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدرجات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

➤ مديرية غرداية *PIPE GAZ*

➤ مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*

➤ مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعرييج .

هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي.

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة و التي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل ، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل الى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي :

➤ في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 1983/11/13 م

➤ في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .

➤ في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :

➤ وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

➤ وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.

➤ وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .

➤ وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة الى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .

➤ وفي سنة 2000م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * *PIPE GAZ* * مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب * *GROOP ANABIB* *

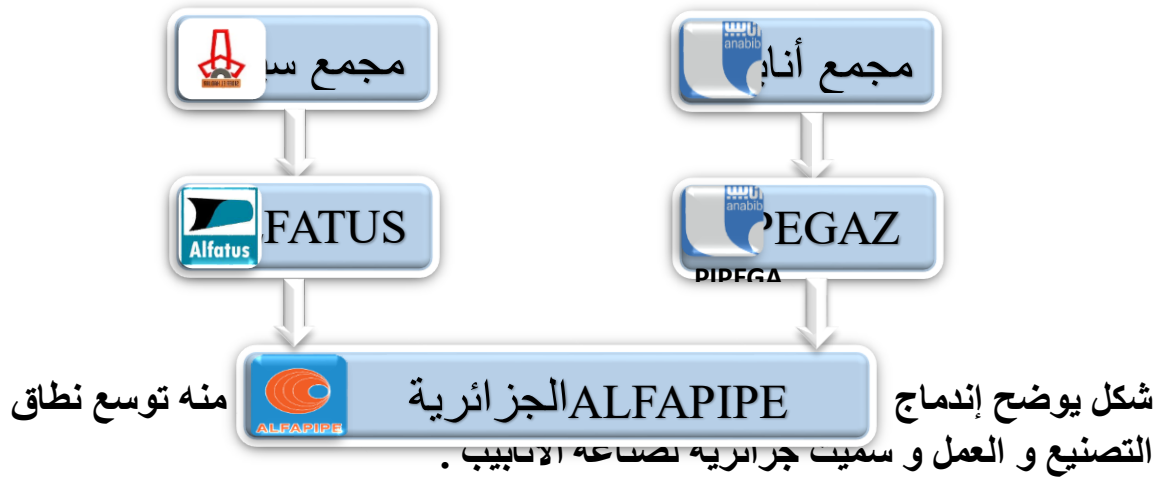
➤ في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ 1*

➤ في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .

➤ في سنة 2006 : فكرت المؤسسة * *PIPE GAZ* * في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرغاية * *ALFA TUS* * لزيادة رأس مالها .

في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس

الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب مع ألفا تيس



ثالثا: الأهمية الاقتصادية المؤسسة

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال مايلي :

➤ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، وقطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري الخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.

➤ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين و رجال الأمن الداخلي للمؤسسة ، والمسيرين ، العمال داخل الورشات المهندسين الخ

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة ، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل و حاسي مسعود و عين أميناس.

➤ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية

➤ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي ISO 9001 و APIQ1 وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية HSE.

رابعا: الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة:

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة :

- المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية (قطاع المحروقات و الري .
 - السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
 - تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجوها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
 - العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
 - المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
 - تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
 - العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
 - المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
 - محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
 - العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
 - توفير رؤوس الأموال الأجنبية (العملة الصعبة) .
 - إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.
- يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة

المطلب الثاني : طبيعة نشاط الشركة و الهيكل التنظيمي

أولاً: طبيعة النشاط

وتعتبر وحدة أنابيب الغاز * *ALFA PIPE* * بغرداية وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى و يكون الإنتاج فيها حسب الطلبات و إبرام العقود كما تسعى الى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهمات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية .

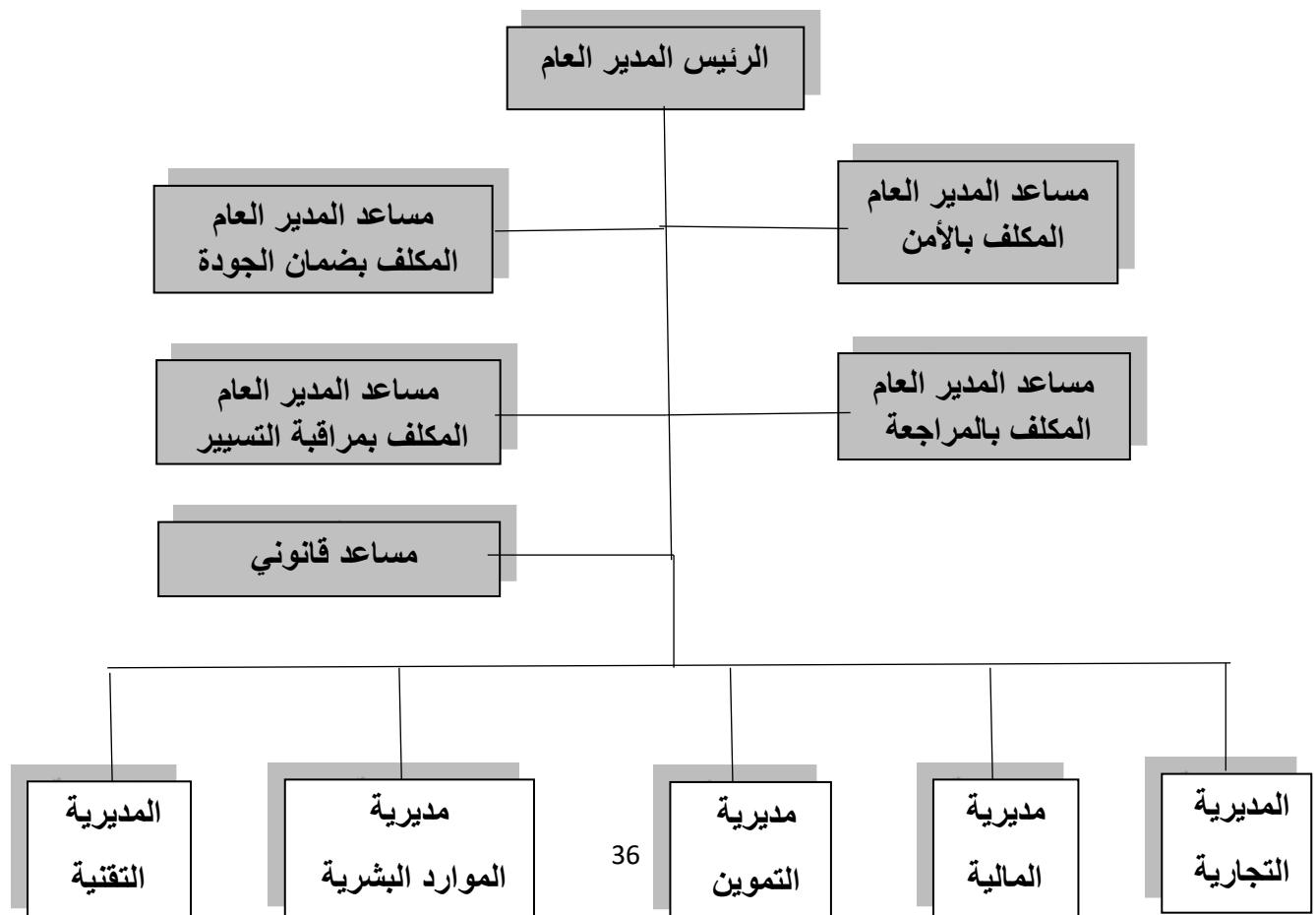
تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز ، إضافة الى الأنابيب الخاصة بنقل المياه ، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب :

- **ورشة الإنتاج :** والتي تحوي أربع آلات للإنتاج ، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحياناً يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك .
- **ورشة التغليف الخارجي :** وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البولييثيلان ، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول .
- **ورشة التغليف الداخلي :** ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وبطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي .

تشتغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 مناولات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير ، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام مناولتين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية ، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن ، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنابيب المصنوع من 508 ملم الى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار الى 13 متر.

ثانيا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب Alfapipe

المصدر: مصلحة المستخدمين الشكل رقم 03:





ثالثاً: دراسة الهيكل التنظيمي

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز * ALFA PIPE * (انظر الملحق رقم 1).

التطرق لمختلف المديريات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

➤ الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديريات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إدارياً.

➤ مساعدو المدير العام:

➤ مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعملائها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف.

➤ مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة، بمراقبة مدى تطبيق المديريات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للقيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

➤ مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديرية المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية .

➤ مساعد المدير العام القانوني:

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى ، الإنشاءات الجديدة ، مختص بحل المنازعات و القضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة و موظفيها .

➤ مساعد المدير العام للمراجعة :

المديرية:

1. المديرية الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .
- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.
- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة .
- مديرية الموارد البشرية .. تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية و الاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر و الإشراف على مختلف عمليات التوظيف و التكوين التأهل و التحفيز الترقية و توزيع الأجور و المكافآت و العطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال و معدل دورانهم و الغيابات و..... الخ.

تحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر و ذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية :

➤ **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين و المشاكل و النزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تنميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

➤ **دائرة التسيير:** تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة و ذلك بتسيير كل مايتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم و الحفاظ على أمنهم و حقوقهم .

➤ **دائرة الاعلام الالي:** تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول ووثائق إدارية وما شابه.

2. **مديرية التموين:** تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه (مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار..... الخ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

يدائرة الشراء: تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات و الملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. **مديرية المالية:** تعد من المديريات الرئيسية و ذلك لان عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى ، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية ، و المحاسبية حسب طبيعتها ، و ذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات و مراقبة جميع التصريحات المالية ، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر و التسجيلات المحاسبية ، إضافة الى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، و هذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة و متابعة سير النشاط فيها و تضم هذه المديرية الدوائر التالية :

- **دائرة المحاسبة العامة:** تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء و بيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها و من ثم مراقبتها
- **دائرة الخزينة :** تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة و نعمل على حفظ التوازن المالي لها
4. **المديرية التجارية :** و تعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة و الزبون ، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات ، السعر و الوقت الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته ، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات ، إضافة الى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع و التسويق المرتبطة بالمنتوج و هذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى ، تضم دائرتين هما:
5. **دائرة التجارة :** تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتوج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.
6. **دائرة التسويق :** تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات ، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن ، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر ، المواصفات المطلوبة ، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا ، إضافة الى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة .

المبحث الثاني : تحليل القوائم المالية لشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe (2021- 2023)

المطلب الأول : عرض القوائم المالية لشركة alfapipe

أولا : الميزانية المالية

الميزانية هي الوثيقة المحاسبية التي تغطي جميع الموجودات والمطلوبات لدى الشركة في نهاية سنة معينة، وهي الصورة الفوتوغرافية لوضعية المؤسسة في وقت ما، لديها جانبين:

الجانب الأول و يسمى الأصول و فيه استثمارات الأموال، و الجانب الثاني يضم الخصوم و التي تعبر عن مصادر الأموال.

1/ الميزانية المالية لشركة صناعة الأنابيب الفترة 2021-2023

عرض ميزانية الأصول لثلاث سنوات:

الجدول رقم 01: ميزانية الأصول لشركة الأنابيب

الوحدة:دج

أنظر الملحق (01-03-05)

الأصول	2021	2022	2023
الأصول الغير الجارية أصول معلقة قروض أخرى غير متداولة أصول ضريبية مؤجلة	620 037 150.42 4 781 728.63 484 966 338.79	630 822 570.66 5 427 728.60 545 705 841.90	40 034 679.94 5 023 728.56 551 097 281.78
مجموع الأصول الغير الجارية	7 730 660 970.57	7 820 001 281.81	7 858 000 101.06
الأصول الجارية المخزون العملاء المستحقات الأخرى ضرائب مماثلة النقدية	4,595,590,996.45 605 245 814.68 1,453,704,719.21 394 822.37 173 675 268.68	4,643,563,789.51 238 583 694.79 4,019,898,744.69 3 559 623.99 316 413 325.15	2,824,693,291.02 575 080 740.81 3,633,854,859.7 5 876 771.59 14 754 950.07
مجموع الأصول الجارية	6,828,611,621.39	9,222,019,178.13	7,054,260,613.19
المبلغ الإجمالي للأصول	14,559,272,591.96	17,042,020,459.94	14,912,260,714.25

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

من خلال ملاحظة الأصول لثلاث سنوات يتبين أن :

شهدت الأصول الثابتة نسبياً استقراراً طفيفاً منذ سنة 2022، وفي عام 2023 زادت قليلاً لتبلغ 7,858,000,101.06 دج، وهو ما يعكس الحفاظ على نفس مستوى الاستثمار طويل الأجل. أما الأصول المتداولة، فقد سجلت زيادة ملحوظة خلال السنتين الأخيرتين، خاصة في 2022 و 2023، لتصل في هذه الأخيرة إلى 12,084,260,613.19 دج، مما يعكس نمو النشاط التشغيلي، وقد يكون راجعاً إلى ارتفاع المخزون أو الحسابات الجارية مع العملاء.

تطورت بذلك قاعدة الأصول الإجمالية من 14,55 مليار دج سنة 2021 إلى 19,94 مليار دج سنة 2023، أي بنسبة نمو معتبرة، تُظهر تحسناً في بنية الأصول. كما تحسنت سيولة المدى القصير، حيث ساهمت الزيادة في الأصول المتداولة، خصوصاً النقد والمستحقات، في تعزيز قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل.

عرض ميزانية الخصوم بالجزائرية لصناعة الأنابيب: فترة ثلاث سنوات

الجدول رقم 02: ميزانية الخصوم لشركة الأنابيب

الوحدة:دج

أنظر الملحق رقم (02-04-06)

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

2023	2022	2021	الخصوم
1 250 000 000 -3 116 152 323.24 حسابات اتصال 7,948,991,178.11	12500000000 -7 199 626 112.26 حسابات ارتباط 14,184,059,185.51	12500000000 -1 815 412 088.4 -28 233 703.54	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر حقوق الملكية رؤوس أموال أخرى
6,054,605,151.33	8,206,199,369.71	-593,645,791.96	مجموع رؤوس الأموال الخاصة
4,989,024,158.8	4,711,391,696.62	3,783,669,306.82	الخصوم الغير الجارية الإيرادات المؤجلة
2,959,830,930.17 736 327.00 908 063 857.69 النقد السلبي 289.26	2,773,316,595.85 3 186.00 1 351 109 611.77	2,146,265,551.17 13 267 153.00 9,209,716,372.91	الخصوم الجارية حسابات الدفع الضرائب ديون أخرى
3,868,631,404.12	4,124,429,393.62	11,369,249,077.08	مجموع الخصوم الجارية
14,912,260,714.25	17,042,020,459.94	14,559,272,591.96	المبلغ الإجمالي الخصوم

و من خلال ملاحظة نتائج الخصوم لمدة ثلاث سنوات نرى أن :

في سنة 2021، كان مجموع رؤوس الأموال سالب (-593 مليون دج)، ما يعكس وضعية مالية حرجية، ناتجة غالباً عن تراكم الخسائر أو تآكل رأس المال.

تحسن مجموع رؤوس الأموال في 2022 إلى أكثر من 8 مليار دج، وواصلت التحسن في 2023 لتصل إلى حوالي 7,95 مليار دج، مما يشير إلى استعادة التوازن المالي وتحسن نتائج المؤسسة.

عرفت ارتفاعاً طفيفاً من حوالي 3,78 مليار دج في 2021 إلى 4,98 مليار دج في 2023، مما يدل على اعتماد ثابت على مصادر تمويل طويلة الأجل كالقروض.

بلغت الذروة في 2021 بـ 11,36 مليار دج، ثم انخفضت في 2022 و2023 إلى حوالي 4,12 و3,86 مليار دج على التوالي، مما يدل على تحسن في تسوية الديون قصيرة الأجل وتقليص الالتزامات المتداولة.

خاصة "ديون أخرى" التي كانت مرتفعة في 2021 ثم انخفضت تدريجياً في السنتين الموالتين، مما قد يشير إلى وفاء المؤسسة بالتزاماتها تجاه الممولين والموردين.

ثانياً: جدل حسابات النتائج :

جدول حساب النتائج هو بيان ملخص للشركة أو المؤسسة خلال السنة المالية

جدول حسابات النتائج لشركة الجزائرية لصناعة الأنابيب alfapipe

الجدول رقم 03: حسابات النتائج حسب الطبيعة لشركة صناعة الأنابيب الوحدة: دج

أنظر الملحق رقم : 07-08-09

الفصل الثاني : الجانب التطبيقي

البيان	2021	2022	2023
المبيعات و المنتجات ذات صلة	.0019482866573265	7 033 849 858.38 2 86	2 786 988 274.61 7 03
الاختلاف في مخزون المنتجات	902 585.86	-62 940 640.86	-391 629 772.40
1- الإنتاج من السنة	2874414532.36217	6 978 037 594.11 2 87	2 401 228 244.69 6 9
2- استهلاك السنة	-1 988 870 406.13	-9 015 715 337.23	-2 948 026 870.16
3- الضريبة على القيمة المضافة من التشغيل	885 544 126.23	-2 037 677 743.12	-546 798 625.47
الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة	35 326 262.81	-2 969 856.26	-6 721 386.13

5- إيرادات التشغيل	-1 630 867 854.61	-5 877 283 860.23	-2 826 344 635.77
المنتجات المالية	7 803 933.91	48 228 944.28	402 641.80
النفقات المالية	-201 371 919.35	-1 431 310 699.42	-295 601 769.15
6- الدخل المالي	-193 567 985.44	-1 383 081 755.14	-295 199 127.35
7- النتيجة العادية قبل الضريبة (خمسة + ستة)	9 023 751.63	-7 260 365 615.37	-3 121 543 763.12
الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	2 946 926 230.00 3 191	0	0
إجمالي الإيرادات من الأنشطة العادية	-1 815 412 088.42	7 086 890 999.26 2 94	2 827 129 606.52 7 0
مجموع النفقات من الأنشطة العادية	-4 762 338 318.42	-14 286 517 111.52	-5 943 281 929.7
8- صافي الربح من الأنشطة العادية	-1 815 412 088.42	-7 199 626 112.26	-3 116 152 323.24
صافي الربح من السنة N	-1 815 412 088.42	-7 199 626 112.26	-3 116 152 323.24

المصدر: من إعداد الطالب إعتقادا على الملاحق

بعد مقارنة النتائج لثلاث سنوات نرى أن :

عرفت المؤسسة تذبذب كبير في نتائجها خلال السنوات الثلاث. سنة 2021 كانت أفضل نسبياً من حيث الأداء التشغيلي، بينما سجلت سنتا 2022 و 2023 خسائر كبيرة ناتجة عن ارتفاع التكاليف وتراجع الإيرادات. كما ظلت النتيجة المالية سالبة في كل السنوات، مما أثر سلباً على النتيجة الصافية التي كانت كلها سالبة، خصوصاً في 2022 و 2023.

المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية للشركة

1. التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

الميزانيات المختصرة لشركة صناعة الأنابيب 2021-2022-2023

الجدول رقم 04: الميزانية المختصرة لشركة الأنابيب 2021 الوحدة:دج

أنظر الملاحق رقم :01-02

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الاستخدامات الثابتة	7,735,623,324.54	الموارد الثابتة	3,783,669,306.82
الأصول المتداولة	5,540,188,780.90	الخصوم المتداولة	11,369,249,077.08
خزينة الأصول	173,675,268.68	خزينة الخصوم	-593,645,791.96
مجموع الأصول	14,559,272,591.96	مجموع الخصوم	14,559,272,591.96

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

الجدول رقم 05: الميزانية المختصرة لشركة الأنابيب 2022 الوحدة:دج

أنظر الملحق رقم : 03- 04

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الاستخدامات الثابتة	10,604,583,489.96	الموارد الثابتة	4,711,391,696.62
الأصول المتداولة	6,121,023,644.83	لخصوم المتداولة	4,124,429,393.62
خزينة الأصول	316,413,325.15	خزينة الخصوم	8,206,199,369.71
مجموع الأصول	17,042,020,459.94	مجموع الخصوم	17,042,020,459.95

المصدر من إعداد الطالب اعتمادا على الملاحق

الجدول رقم 06: الميزانية المختصرة لشركة الأنابيب 2023 الوحدة:دج

أنظر الملاحق رقم : 05- 06

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الاستخدامات الثابتة	10,673,942,634.50	الموارد الثابتة	4,989,024,158.80
الأصول المتداولة	4,223,563,129.68	الخصوم المتداولة	3,868,631,404.12
خزينة الأصول	14,754,950.07	خزينة الخصوم	6,054,605,151.33
مجموع الأصول	14,912,260,714.25	مجموع الخصوم	14,912,260,714.25

المصدر من إعداد الطالب اعتمادا على الملاحق

من خلال مناقشة نتائج الميزانيات المختصرة للشركة تبين لنا أن:

- **الاستخدامات الثابتة:** ارتفعت بشكل ملحوظ بين 2021 و2022، ما يدل على استثمارات كبيرة في الأصول الثابتة خلال 2022. لكن وتيرة هذا النمو تباطأت في 2023.
 - **الأصول المتداولة:** سجلت ارتفاعاً طفيفاً من 2021 إلى 2022، ثم انخفضت بشكل كبير في 2023، مما قد يعكس تغييرات في إدارة المخزون أو السيولة.
 - **خزينة الأصول:** شهدت تقلبات واضحة، حيث ارتفعت في 2022 ثم انخفضت بشكل حاد في 2023، وهو ما يستدعي تحليلاً أعمق لفهم أثره على السيولة.
 - **الموارد الثابتة:** عرفت ارتفاعاً مستمراً من 2021 إلى 2023، ما يدل على زيادة في التمويل المخصص للأصول الثابتة.
 - **الخصوم المتداولة:** سجلت انخفاضاً كبيراً خلال الفترة، مما قد يشير إلى تحسن في إدارة الديون قصيرة الأجل أو تغير في السياسات المالية.
 - **حقوق المساهمين:** عرفت تقلبات، حيث ارتفعت في 2022 ثم انخفضت في 2023، وهو ما يستوجب دراسة معمقة لمعرفة الأسباب، مثل الأرباح الموزعة أو تغييرات في رأس المال.
- التوازنات الاقتصادية للميزانية :**

1/ رأس المال العامل:FR

يمثل رأس المال العامل هامش السيولة المتاح للمؤسسة، والذي يُمكنها من مواصلة نشاطها بشكل طبيعي دون مواجهة صعوبات مالية على مستوى الخزينة. ويُعد تحقيق رأس مال عامل موجب مؤشراً إيجابياً يدل على امتلاك المؤسسة لهامش أمان مالي يساعدها في مواجهة الأزمات المحتملة وضمان استمرارية توازنها المالي. كما يعكس رأس المال العامل الصافي العلاقة بين الأموال الدائمة (رأس المال الخاص + الديون طويلة الأجل) والاستخدامات الثابتة، حيث يُحسب وفقاً للصيغة التالية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الاستخدامات الثابتة}$$

حساب رأس المال العامل لشركة صناعة الأنابيب:

الجدول رقم 07: رأس مال العامل لشركة الأنابيب خلال 2021-2023 الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
رأس المال العامل	-5,829,060,296.18	-5,893,191,793.34	-5,684,918,475.70

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

نلاحظ أن:

ظل رأس المال العامل سالبا و (FR) خلال الفترة 2021-2023، تشير إلى أن الخصوم المتداولة تجاوزت الأصول المتداولة في جميع السنوات.

سجل عام 2021 أكبر قيمة سالبة لرأس المال العامل، مما يعكس ضغوطاً على السيولة قصيرة الأجل و شهد رأس المال العامل تحسناً طفيفاً في عامي 2022 و 2023، مما يدل على بعض التحسن في إدارة الأصول والخصوم المتداولة، ولكنه بقي سالباً. ويشير استمرار رأس المال العامل السالب إلى اعتماد المؤسسة على مصادر تمويل خارجية لتغطية الالتزامات قصيرة الأجل.

يوصى بتحليل أسباب استمرار هذه السلبية وتطوير استراتيجيات لإدارة رأس المال العامل.

2/ احتياج رأس المال العامل: BFR

يعبر احتياج رأس المال العامل عن رأس المال العامل الواجب توفيره لمواجهة الديون المستحقة والذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري لمؤسسة. ويمكن حسابه عمى النحو التالي:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

حساب احتياج رأس المال العامل:

الجدول رقم 08: احتياجات رأس المال العامل لشركة الأتابيب خلال 2021-2023 الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
احتياج رأس المال العامل	-5,419,052,335.84	1,996,594,251.21	354,931,725.56

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

نلاحظ أو تحليل 2021-
تغيرات في التشغيلية
في عام 2021، كان BFR سالباً (تقديرياً)، مما يشير إلى تمويل جزء من العمليات بموارد أخرى. في عام 2022، تحول BFR إلى قيمة موجبة كبيرة، مما يعكس زيادة الحاجة إلى تمويل التشغيل. ومع ذلك، انخفض BFR بشكل ملحوظ في عام 2023، مما يدل على تحسن في إدارة رأس المال العامل. بشكل عام، عدلت المؤسسة استراتيجياتها المالية والتشغيلية على مدار الفترة، مع التركيز على تحسين كفاءة BFR.

3/ الخزينة الصافية: TN

يمكن تعريف الخزينة الصافية عمى انها تمثيل الفائض أو العجز في الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيتات واحتياجات رأس المال العامل ويمكن حسابها على النحو:

حساب الخزينة الصافية لثلاث سنوات:

الجدول رقم 09: حساب الخزينة الصافية لشركة الأنابيب خلال 2021-2023 الوحدة: دج

السنوات	2021	2022	2023
الخزينة الصافية	767,321,060.64	-7,889,786,044.55	-6,039,850,201.26

المصدر: من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

نلاحظ من تحليل الخزينة الصافية (TN) للمؤسسة خلال الفترة 2021-2023 تقلبات في الوضع النقدي. كانت الخزينة الصافية موجبة في عام 2021، مما يشير إلى فائض في النقدية. ومع ذلك، أصبحت الخزينة الصافية

سالبة في عامي 2022 و 2023، مما يعكس ضغوطاً على السيولة النقدية، مع ملاحظة تحسن طفيف في عام 2023 مقارنة بعام 2022.

1. التحليل بواسطة النسب المالية:

1/النسب المالية:

الجدول رقم 10: جدول يلخص النسب المالية لشركة الأنابيب

النسبة	2021	2022	2023
نسبة السيولة العامة=الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة	0.60	1.56	1.82
النسبة السريعة=(الأصول المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة)	0.20	0.74	1.13
المردودية المالية(ROE)=صافي الربح / حقوق المساهمين	3.06	-87.74%	-51.48%
المردودية الاقتصادية(ROA)=صافي الربح / إجمالي الأصول	-12.47%	-42.24%	-20.90%
نسبة التمويل الدائم=(حقوق المساهمين + الخصوم غير المتداولة) / إجمالي الأصول	21.91%	76.56%	74.50%
نسبة التمويل الخاص=حقوق المساهمين / إجمالي الأصول	-4.08%	48.15%	40.61%
نسبة الاستقلالية المالية=حقوق المساهمين / إجمالي الأصول	-4.08%	48.15%	40.61%
نسبة المديونية=إجمالي الخصوم / إجمالي الأصول	100%	51.85%	59.39%

المصدر : من إعداد الطالب اعتماداً على الملاحق

2/تحليل النسب المالية:

شهدت المؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023 تقلبات ملحوظة في مختلف المؤشرات المالية، حيث يمكن رصد تطور نسبي في بعض الجوانب، مقابل استمرار التدهور في مؤشرات أخرى، مما يعكس وضعاً مالياً غير مستقر.

أولاً:نسب السيولة

سجلت المؤسسة تحسناً تدريجياً في مؤشرات السيولة خلال السنوات الثلاث. فبينما كانت نسبة السيولة العامة ضعيفة في سنة 2021 (0.60)، ما يعكس عجزاً عن تغطية الالتزامات القصيرة الأجل، تحسنت هذه النسبة بشكل لافت إلى (1.56) في 2022 و(1.82) في 2023، لتبلغ مستوى مريحاً يدل على تحسن في قدرة المؤسسة على الوفاء بتعهداتها الجارية. نفس المنحى تم تسجيله على مستوى النسبة السريعة، حيث انتقلت من (0.20) في 2021 إلى (0.74) في 2022 و(1.13) في 2023، وهو ما يعكس تحسناً واضحاً في جودة السيولة حتى بعد استبعاد المخزون.

ثانياً:مؤشرات الربحية

رغم التحسن في السيولة، إلا أن مؤشرات الربحية بقيت في المنطقة السالبة، بل وشهدت تدهوراً حاداً في سنة 2022. فقد سجلت المردودية الاقتصادية (ROA) نسبة سالبة في كافة السنوات، بلغت (-12.47%) في 2021، ثم تراجعت إلى (-42.24%) في 2022، قبل أن تتحسن نسبياً في 2023 لتبلغ (-20.90%). أما المردودية المالية (ROE)، فقد كانت إيجابية في 2021 (3.06%) نتيجة سلبية حقوق المساهمين، لكنها تحولت إلى نسب سالبة عالية في 2022 و2023 بلغت (-87.74%) و(-51.48%) على التوالي، ما يعكس استمرار النزيف في صافي النتائج وتأثيره السلبي على حقوق الملكية.

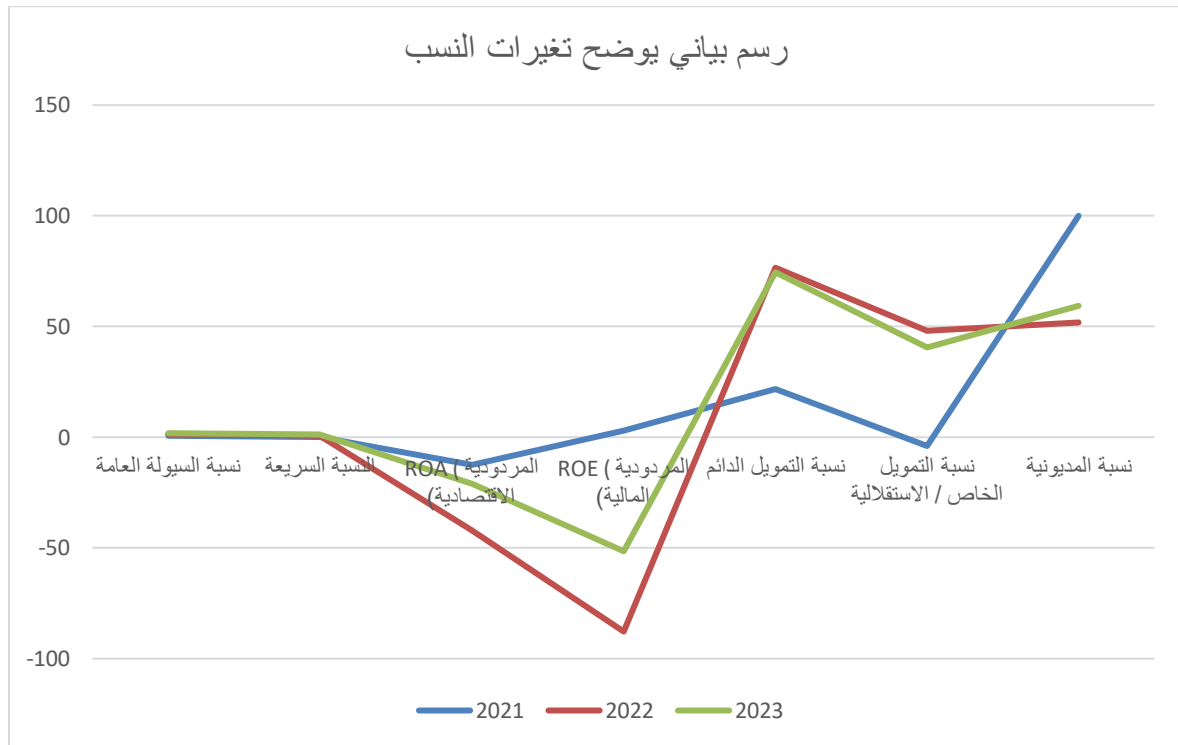
ثالثاً:الهيكل المالي

من حيث الهيكل المالي، شهدت نسبة التمويل الدائم تحسناً واضحاً، منتقلة من (21.91%) في 2021 إلى (76.56%) في 2022، ثم إلى (74.50%) في 2023، ما يدل على اتجاه المؤسسة نحو تعزيز الاعتماد على التمويل طويل الأجل. كما تحسنت نسبة التمويل الخاص من مستوى سلبي في 2021 (نتيجة سالبة لحقوق المساهمين) إلى (48.15%) في 2022 و(40.61%) في 2023، ما يعكس محاولة لإعادة التوازن في الهيكل المالي. أما نسبة الاستقلالية المالية فقد اتبعت نفس المنحى، حيث تحولت من نسبة سالبة (-4.08%) إلى معدلات معتدلة (48.15% في 2022 و40.61% في 2023)، مما يشير إلى تحسن جزئي في القاعدة الرأسمالية للمؤسسة. في المقابل، تراجعت نسبة المديونية من 100% في 2021 إلى 51.85% في 2022 و59.39% في 2023، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً نسبياً على صعيد تقليص الاعتماد على القروض والالتزامات.

خلاصة

رغم التحسن المسجل في مؤشرات السيولة وهيكل التمويل، إلا أن استمرار الأداء السلبي على مستوى الربحية يمثل تحديًا كبيرًا أمام المؤسسة. ويبدو أن إصلاح الوضع المالي يتطلب تدخلًا على مستوى الهيكلة التشغيلية، مع التركيز على تحسين كفاءة الاستغلال وضبط التكاليف، إلى جانب مواصلة تدعيم مصادر التمويل الذاتي لتحقيق توازن مالي مستدام.

الشكل رقم 04: رسم بياني يوضح النسب المالية للمؤسسة



المصدر: من إعداد الطالب

2. التحليل عن طريق مقارنة التدفقات النقدية:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الأداء المالي للمؤسستين محل البحث خلال الفترة 2021-2023، وذلك من خلال تطبيق منهجية تحليل التدفقات النقدية. يعتمد هذا التقييم على البيانات المستخرجة من الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج للسنوات الثلاث المعنية، مع التركيز على الجوانب النظرية المتعلقة بتدفقات السيولة.

أولاً: حساب المركز المالي لشركة الأنايب

المركز المالي = مجموع الأصول - مجموع الديون (قصيرة + طويلة)

الجدول رقم 11: المركز المالي الخاص بشركة الأنابيب خلال 2021-2023 الوحدة: دج

السنوات	شركة الجزائرية لصناعة الأنابيب
2021	-593,645,791.94
2022	8,206,199,369.7
2023	6,054,605,151.33

المصدر: من إعداد الطلب

ثانيا: معدل خصم التدفقات النقدية

نظراً لتقلب معدل الخصم k الناتج عن تأثير الديون المتغيرة وهيكل رأس المال، والذي يتأثر بدوره بالنتيجة الصافية، تسعى هذه الدراسة إلى اعتماد معدل مردودية اقتصادية أكثر استقراراً لتقييم التدفقات النقدية للمؤسسة. ويتم حساب معدل المردودية الاقتصادية وفقاً لما سيُفصّل لاحقاً.

معدل المردودية الاقتصادية = النتيجة الصافية / الأصول الاقتصادية

لغرض حساب معدل المردودية الاقتصادية، الذي اعتمد كمعدل خصم في هذه الدراسة، استُخدمت البيانات المستخرجة من جداول حسابات النتائج والميزانيات المالية للمؤسسة خلال الفترة قيد الدراسة. وقد أسفر ذلك عن التوصل إلى القيم التالية لهذا المعدل:

المردودية الاقتصادية لشركة صناعة الأنابيب alfapipe:

➤ المردودية الاقتصادية (2021) = -12.47%

➤ المردودية الاقتصادية (2022) = -42.24%

➤ المردودية الاقتصادية (2023) = -20.90%

ثالثاً: حساب التدفقات النقدية لشركة صناعة الأنابيب:

من خلال جدول حسابات النتائج و المعلومات المتوفرة لدينا نحسب التدفقات النقدية خلال الفترة 2021-2023 كالتالي:

التدفق النقدي (2021) = -863,446,660.19 = 951,965,428.23 + -1,815,412,088.42

التدفق النقدي (2022) = $-7,199,626,112.26 + 57,241,668.43 = -7,142,384,443.83$

التدفق النقدي (2023) = $-3,116,152,323.24 + 57,241,668.43 = -3,058,910,654.81$

حساب قيمة المؤسسة:

$$V = \sum \frac{Cf_i}{(1+k)^n}$$

V: قيمة المؤسسة Cf_i: التدفقات النقدية k: معدل المردودية الاقتصادية n: السنة

الجدول رقم 12: التدفقات النقدية لشركة الأنابيب الوحدة: دج

السنوات	التدفقات النقدية
2021	-863,446,660.19
2022	-7,142,384,443.83
2023	-3,058,910,654.81
القيمة الإجمالية	-11,064,741,758.83

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على الملاحق

رابعاً: الفرق بين المركز المالي و التدفقات و دراسة النتائج:

قيمة المؤسسة – المركز المالي = $8,206,199,369.7 + (-593,645,791.94) - 11,064,741,758.83 = 6,054,605,151.33 +$

الفرق = $2,602,416,970.26 = 11,064,741,758.83 - 13,667,158,729.09$

من خلال المقارنة الكمية بين مجموع التدفقات النقدية الصافية المستخرجة عبر السنوات الثلاث (2021-2023) والمركز المالي الإجمالي لنفس الفترة، يتبين أن الفارق الموجب المحقق والمقدر بـ 2,602,416,970.26 دج يعكس ديناميكية مالية مزدوجة. فمن جهة، يشير إلى وجود مصادر تمويل إضافية

أو إعادة هيكلة داخلية مكنت من الحفاظ على متانة المركز المالي بالرغم من السالبية الحادة في التدفقات النقدية. ومن جهة أخرى، فإن هذا الفارق قد يكون نتيجة لتسجيل أصول غير نقدية أو عمليات محاسبية ذات طبيعة استثنائية، ما يفرض ضرورة التوسع في تحليل جودة هذه الأصول وكفاءتها في دعم الاستدامة التمويلية مستقبلاً، تفادياً لمخاطر السيولة التي قد تتفاقم في حال استمرار عجز التدفقات النقدية على المدى المتوسط.

خلاصة الفصل:

خصصنا هذا الفصل و تم الاعتماد على القوائم المالية الرسمية للمؤسسة، بما في ذلك الميزانيات وجدول حسابات النتائج، قصد تحليل أدائها المالي وتقييمه بشكل موضوعي.

تم استخدام أدوات التحليل المالي الكلاسيكية، مثل النسب المالية (الربحية، السيولة، المردودية...)، إلى جانب دراسة تطور عناصر الميزانية وجدول النتائج، مما أتاح فهماً أعمق لقدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي والاستغلال الأمثل لمواردها. كما تم احتساب التدفقات النقدية استناداً إلى المعطيات المتوفرة، لتقديم تصور أوضح حول الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة خلال الفترة المدروسة.

خاتمة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "تقييم الأداء المالي وخيارات الاستثمار" في مؤسسة صناعية ناشطة في مجال صناعة الأنابيب، تم التطرق إلى الجوانب النظرية ذات الصلة بالتقييم المالي وأدوات التحليل المالي المختلفة، إلى جانب المفاهيم الأساسية المتعلقة بالاستثمار، وأنواعه، وعلاقته بالأداء المالي.

أما على المستوى التطبيقي، فقد تم تحليل القوائم المالية للمؤسسة خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023، بالاعتماد على أدوات التحليل المالي الكلاسيكية والنسب المالية، إلى جانب حساب التدفقات النقدية لتكوين تصور شامل حول الوضعية المالية للمؤسسة وتقييم أدائها بدقة.

اختبار صحة الفرضيات:

- **الفرضية الأولى:** أظهرت النتائج أن كفاءة إدارة رأس المال العامل لها تأثير واضح على تحسين الأداء المالي، وهو ما تأكد من خلال التحسن النسبي في نسب السيولة والربحية عند ترشيد الأصول المتداولة، ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- **الفرضية الثانية:** أبانت الدراسة أن خيارات الاستثمار المدروسة تساهم فعلاً في رفع كفاءة الأداء المالي، خاصة عند توجيه الموارد نحو مشاريع ذات مردودية واضحة، مما يدعم صحة الفرضية الثانية.
- **الفرضية الثالثة:** بين التحليل أن سوء إدارة رأس المال، خاصة في بعض الفترات، انعكس سلباً على مستوى السيولة وأدى إلى عرقلة بعض الأنشطة الاستثمارية، ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.
- **الفرضية الرابعة:** أثبتت النتائج أن التنسيق بين إدارة رأس المال واتخاذ قرارات استثمارية مناسبة مكن المؤسسة من تحقيق توازن نسبي بين السيولة والربحية، ما يعزز صحة الفرضية الرابعة.

النتائج:

- نسبة السيولة تحسنت من 0.60 في 2021 إلى 1.82 في 2023، مما يعكس قدرة أفضل على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل.
- نسبة المديونية انخفضت من 100% في 2021 إلى 59.39% في 2023، ما يشير إلى تحسن نسبي في هيكل التمويل.
- في المقابل، بقيت نسب الربحية (ROA) و (ROE) سالبة في السنوات الثلاث، ما يعكس ضعفاً في تحقيق أرباح فعلية.
- أظهرت النتائج وجود علاقة واضحة بين فعالية إدارة رأس المال العامل (رأس المال العامل والخزينة) واستقرار الأداء المالي للمؤسسة.

- غياب رؤية استثمارية واضحة، خاصة في سنة 2022، أثر بشكل مباشر على ضعف المردودية واستغلال الموارد.
- القرارات المالية المدروسة ساهمت تدريجياً في تخفيض المديونية وتحسين السيولة، مما يشكل قاعدة جيدة نحو نمو مستدام على المدى المتوسط والطويل، بشرط تحسين سياسات الاستثمار.

التوصيات:

- ضرورة اعتماد نظام متابعة دورية لإدارة رأس المال العامل من خلال مؤشرات أداء واضحة.
- تطوير خطة استثمارية مبنية على تحليل دقيق للفرص والجدوى الاقتصادية.
- تنويع مصادر التمويل بهدف تقليص الاعتماد على التمويل قصير الأجل.
- الاستثمار في تحسين القدرات التحليلية للإدارة المالية بالمؤسسة.

آفاق الدراسة:

يفتح هذا البحث المجال أمام دراسات مستقبلية أوسع تتناول العلاقة بين الأداء المالي وخيارات الاستثمار في قطاعات صناعية مختلفة، كما يمكن توسيع نطاق التحليل ليشمل تأثير العوامل الخارجية (الاقتصادية والقانونية) على كفاءة إدارة رأس المال. إضافة إلى ذلك، يُقترح مستقبلاً دراسة الأثر طويل الأجل للاستثمارات الاستراتيجية على استدامة الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية:

1. سليم عماري، "دور تقييم الأداء المالي في التنبؤ بالفشل المالي للشركات" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2015.
2. براهيمية شهيرة، بصير عبير، "تقييم المؤسسات باستخدام مقاربة التدفقات النقدية" 2022 مذكرة تخرج ماستر جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.
3. عيسى عبد الحميد، "تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي الكمي الحديث" مذكرة تخرج ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2017.
4. تغليسية عبد العزيز، "دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي" مذكرة تخرج ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2016.
5. عثمان زكية، "دور القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة" مذكرة تخرج ماستر جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر 2015.
6. عطى الله عبد الرحمان، "تقييم الأداء المالي و دوره في اتخاذ القرارات المالية" مذكرة تخرج ماستر جامعة 8 ماي 1945 قالمة الجزائر 2013.
7. قنون عبد الحق، "محاولة إرساء نموذج لتقييم مؤسسات الاتصال في الجزائر" أطروحة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2019.
8. فاطمة الحاج قويدر، "التمويل كأداة لاستمرارية المشاريع الاستثمارية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2012.
9. ملال ريمة، مذكرة "إشكالية اتخاذ القرار الاستثماري الأمثل باستخدام الأساليب الرياضية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان الجزائر 2010.
10. سعيني حنان، شحان سمية، "اثر تكلفة رأس المال على اتخاذ القرار الاستثماري في المؤسسة الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد دراية أدرار الجزائر 2019.

11. عيشور خديجة، الشمس كلثوم، "تقييم اثر هيكل رأس المال على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة أحمد درايعة أدرار الجزائر 2023.
12. صخري جمال عبد الناصر، "التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسات البترولية بالجزائر" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر 2013.
13. سويسسي الهواري "تقييم المؤسسة و دوره في إتخاذ القرار في إطار التحولات الاقتصادية بالجزائر" أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2008.

المقالات و المجلات:

1. د. زرقاطة مريم، "دور كفاؤة إدارة رأس المال العامل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد: 05 العدد: 01، جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر 2022.
2. حمزة بوكفة، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشرات هيكل رأس المال" مجلة الاقتصاد الصناعي (خزارتك)، المجلد 12 العدد: 01، جامعة أم البواقي، الجزائر 2022.
3. أسماء بوزاغو، بن عومر سنوسي، "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية" مجلة مجاميع المعرفة المجلد: 06 العدد: 01 2020، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة معسكر الجزائر.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Tim Koller, Marc Goedhart, David Wessels
Valuation: Measuring and Managing the Value of Companies, Fourth Edition, University Edition, McKinsey & Company. Published by John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey.canada.

2. Pablo Fernández
Company Valuation Methods: The Most Common Errors in Valuations,
Working Paper, WP No. 449, IESE Business School, January 2002, Revised
February 2007.
3. Masaryk University
*Evaluation of the Company's Financial Performance through Financial
Analysis Methods*, Master's Thesis, Faculty of Economics and
Administration, Field of Study: Finance.

الملاحق

ملحق رقم 01 : ميزانية الأصول لسنة 2021

غرداية ALFAPIPE

EDITION من: 23/09/2022 23:39

السنة: 01/01/21 على 31/12/21

(الأصول) العمومية الميزانية

نشاط	ملاحظة	2021			2020
		كميات إجمالي	الاستهلاك ، الاستهلاك والمخصصات من الخسائر قيم	صافي	صافي
المتداولة غير الموجودة					
سلبى أو إيجابى هو النية حسن-الاستحواذ من الانحراف					
ثابتة أصول مملوكة غير					
ثابتة أصول معدات					
الأراضي					
والمباني		2 638 995 697.91	2 339 714 318.92	299 281 378.99	320 090 383.55
موجودات أخرى مملوكة		3 981 880 054.82	2 947 076 447.08	1 034 803 607.74	1 239 984 022.88
الامتياز بموجب الأصول					
الأصول المعطاة		620 037 150.42		620 037 150.42	614 808 831.47
المالية الموجودة					
زميلة شركات في استثمارات					
المستحقات الصلة ذات استثمارات أخرى					
أخرى استثمارات					
مالية موجودات متداولة غير أخرى فروض		4 781 728.63		4 781 728.63	4 985 728.63
المؤجلة الضريبة الأصول		484 966 338.79		484 966 338.79	475 942 587.16
المتداولة غير الموجودة مجموع		7 730 660 970.57	5 286 790 766.00	2 443 870 204.57	2 655 811 553.69
المتداولة الموجودة					
والعمل مخزون		4,595,590,996.45	486 716 758.68	3 483 874 237.77	2 854 795 923.76
استيعابهم وظائف المستحقات					
العلاء		605 245 814.68	167 310.00	605 078 504.68	2 495 059 499.81
الأخرى المستحقات		1,453,704,719.21	2 238 503.13	1 450 841 216.08	1 612 101 777.41
مماثلة ضرائب		394 822.37		394 822.37	3 374 206.67
استيعابها والوظائف الأخرى المستحقات					
مماثلة توافر إلى					
الحالية المالية الأصول من وغيرها الاستثمارات					
التقنية		173 675 268.68		173 675 268.68	47 763 595.99
المتداولة الموجودة مجموع		6,828,611,621.39	489 122 571.81	5 713 864 049.58	7 013 095 003.64
الأصول إجمالي العامة		14,559,272,591.96	5 775 913 337.81	8 157 734 254.15	9 668 906 557.33

ملحق رقم 02 : ميزانية الخصوم لسنة 2021

غرداية ALFAPIPE

EDITION_من:23/09/2022 23:39

السنة:01/01/21 على 31/12/21

(السليبي) التوازن

	ملاحظة	2021	2020
المساهمين حقوق			
المال رأس		1250000000	
العاصمة مبرر			
(1) البيانات احتياطات - احتياطي أخطاء			
التبليغ تقييم			
(1) تعجيل الانحراف			
(1) المجموعة من الدخل صافي الدخل صافي		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
أخرى مرة التقرير - propores الأخرى المال رأس		-28 233 703.54	-28 233 703.54
(1) الشركة توحيد من جزء			
(1) الإكليات			
لقد مجموع		-593,645,791.96	-818 566 796.10
المتداولة غير المطلوبات المطلوبات			
وسلف قروض			
(المستحقة) مؤجلة ضرائب دخل			
المتداولة غير المطلوبات أخرى			
المؤجلة الإيرادات والأحكام		3,783,669,306.82	2 023 548 172.14
الثاني إجمالي		3,783,669,306.82	2 023 548 172.14
الحالية المطلوبات:			
الدفع حسابات		2,146,265,551.17	438 252 957.99
الضرائب		13 267 153.00	21 040 888.00
الأخرى الديون		9,209,716,372.91	8 004 631 335.30
المطلوبات النقدية			
الثالث إجمالي		11,369,249,077.08	8 463 925 181.29
(الثالث+الثاني+الأول) المطلوبات إجمالي العامة		14,559,272,591.96	7 934 890 185.22

الموحدة المالية البيانات لعرض استخدامها أن إلا (1)

ملحق رقم 03 : ميزانية الأصول لسنة 2022

غرداية ALFAPIPE

EDITION_DU:31/12/2023 9:36

N° 31/12/22 على 01/01/22:السنة

الهوية:000616097230141

(الأصول) العمومية الميزانية

نشاط	ملاحظ \$	2022			2021
		كميات إجمالي	الاستهلاك ، الاستهلاك والمخصصات الانخفاض خسائر قيمة	صافي	صافي
المتداولة غير الموجودات					
سلبى أو إيجابى هو التية حسن-الاستحواذ من الانحراف					
ثابتة أصول ملموسة غير					
ثابتة أصول معدات					
الأراضي					
والمباني		2 638 995 697.91	2 360 474 646.31	278 521 051.60	299 281 378.99
موجودات أخرى ملموسة		3 999 049 442.74	3 174 832 874.02	824 216 568.72	1 034 803 607.74
الامتياز بموجب الأصول					
الأصول المتعلقة		630 822 570.66	146 871 202.51	483 951 368.15	620 037 150.42
المالية الموجودات					
زميلة شركات في استثمارات					
المستحقات الصلة ذات استثمارات أخرى					
أخرى استثمارات					
مالية موجودات متداولة غير أخرى قروض		5 427 728.60		5 427 728.60	4 781 728.63
المؤجلة الضريبة الأصول		545 705 841.90		545 705 841.90	484 966 338.79
المتداولة غير الموجودات مجموع		7 820 001 281.81	5 682 178 722.84	2 137 822 558.97	2 443 870 204.57
المتداولة الموجودات					
والعمل مخزون		4,643,563,789.51	654 002 365.54	3 364 561 423.97	3 483 874 237.77
استيعابهم وظائف المستحقات					
العملاء		238 583 694.79	167 310.00	238 416 384.79	605 078 504.68
الأخرى المستحقات		4,019,898,744.69	880 412 532.61	2 514 486 212.08	1 450 841 216.08
مماثلة ضرائب		3 559 623.99		3 559 623.99	394 822.37
استيعابها والوظائف الأخرى المستحقات					
مماثلة توافر إلى					
الحالية المالية الأصول من وغيرها الاستثمارات					
التقديرة		316 413 325.15		316 413 325.15	173 675 268.68
المتداولة الموجودات إجمالي		9,222,019,178.13	1 534 582 208.15	6 437 436 969.98	5 713 864 049.58
الأصول إجمالي العملة		17,042,020,459.94	7 216 760 930.99	8 575 259 528.95	8 157 734 254.15

ملحق رقم 04 : ميزانية الخصوم لسنة 2022

غرداية ALFAPIPE

EDITION_DU:31/12/2023 9:36

01/01/22 على 31/12/22 N° السنة

الهوية:000616097230141

(السليبي) التوازن

	ملاحظة	2022	2021
أسهم			
المصدر المال رأس		1250000000	
العصمة ميرر			
(1) الاحتياطي الموحدة - احتياطي ألساط			
reévaluationx انحراف			
(1) تعديل الانحراف			
(1) المجموعة حصة الدخل صافي الدخل صافي		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
الاحتفاظ الأخرى الأسهم		-28 233 703.54	-28 233 703.54
liaisonx حسابات		14,184,059,185.51	5 745 125 199.66
(1) الشركة توحيد من جزء			
(1) الأقلويات			
لقد مجموع		8,206,199,369.71	3 901 479 407.70
المتداولة غير المطلوبات المطلوبات			
وسلف قروض			
(المستحقة) مؤجلة ضرائب دخل			
المتداولة غير المطلوبات أخرى			
المؤجلة الإيرادات والأحكام		4,711,391,696.62	2 066 489 860.89
الثاني إجمالي		4,711,391,696.62	2 066 489 860.89
المطلوبات الحالي:			
الدفع حسابات		2,773,316,595.85	429 086 105.24
الضرائب		3 186.00	13 267 153.00
الأخرى الديون		1 351 109 611.77	1 747 411 727.32
المطلوبات النقدية			
الثالث إجمالي		4,124,429,393.62	2 189 764 985.56
(الثالث+الثاني+الأول) المطلوبات إجمالي العامة		17,042,020,459.94	8 157 734 254.15

الموحدة المالية البيانات لعرض استخدامها أن إلا (1)

ملحق رقم 05 : ميزانية الأصول لسنة 2023

غرداية ALFAPIPE

غرداية- B. P 78 ZONE الصناعية BOUNOURA
رقم الهوية:000616097230141

EDITION_DU:25/12/2024 9:43

31/12/23 في 01/01/23:السنة

(الأصول) العمومية الميزانية

نشط	ملاحظة	2023			2022
		مبالغ إجمالي	الاستهلاك ، الاستهلاك والمخصصات انخفاض خسائر قيمة	صافي	صافي
المتداولة غير الموجودات					
سليمي أو إيجابي هو النية حسن-الاستحواذ من الانحراف					
ثابتة أصول					
ثابتة أصول					
الأراضي					
والمبني		2 653 450 009.11	2 381 716 784.07	271 733 225.04	278 521 051.60
ملموسة موجودات أخرى		4 008 394 401.67	3 396 365 616.39	612 028 785.28	824 216 568.72
الامتياز بموجب الأصول					
الأصول المتعلقة		640 034 679.94	146 871 202.51	493 163 477.43	483 951 368.15
المالية الموجودات					
ز ميلة شركات في استثمارات					
المستحقات الصلة ذات استثمارات أخرى					
استثمارات الأخرى					
مالية موجودات متداولة غير أخرى قروض		5 023 728.56		5 023 728.56	5 427 728.60
المؤجلة الضريبة الأصول		551 097 281.78		551 097 281.78	545 705 841.90
المتداولة غير الموجودات مجموع		7 858 000 101.06	5 924 953 602.97	1 933 046 498.09	2 137 822 558.97
المتداولة الموجودات					
والعمل مخزون		2,824,693,291.02	685 362 690.83	1 514 330 600.19	3 364 561 423.97
استيعابهم وظائف المستحقات					
العلاء		575 080 740.81	167 310.00	574 913 430.81	238 416 384.79
الأخرى المستحقات		3,633,854,859.7	880 412 532.61	2 128 442 327.09	2 514 486 212.08
واستيعابها الضرائب		5 876 771.59		5 876 771.59	3 559 623.99
استيعابها والوظائف الأخرى المستحقات					
مماثلة توافر إلى					
الحالية المالية الأصول من وغيرها الاستثمارات					
التقنية		14 754 950.07		14 754 950.07	316 413 325.15
المتداولة الموجودات إجمالي		7,054,260,613.19	1 565 942 533.44	4 238 318 079.75	6 437 436 969.98
الأصول إجمالي العامة		14,912,260,714.25	7 490 896 136.41	6 171 364 577.84	8 575 259 528.95

ملحق رقم 06 : ميزانية الخصوم لسنة 2023

رقم الهوية:000616097230141

غرداية ALFAPIPE

EDITION_DU:25/12/2024 9:43

غرداية- BOUNOURA الصناعية B. P 78 ZÖNE

31/12/23 في 01/01/23:السنة

(السليبي) التوازن

	ملاحظة	2023	2022
أسهم			
المصدر المال رأس		1 250 000 000	
يسمى لا المال رأس			
(1) الاحتياطي الموحد - احتياطي أقساط			
réévaluationx انحراف			
(1) تعديل الانحراف			
(1) المجموعة حصة الدخل صافي الدخل صافي		-3 116 152 323.24	-7 199 626 112.26
الاحتفاظ الأخرى الأسهم		-28 233 703.54	-28 233 703.54
حسابات الاتصال		7,948,991,178.11	11 778 472 208.51
(1) الشركة توحيد من جزء			
(1) الأقلية			
نقد مجموع		6,054,605,151.33	4 550 612 392.71
المتداولة غير المطلوبة المطلوبة			
وسلف قروض			
(المستحقة) مؤجلة ضرائب دخل			
المتداولة غير المطلوبة أخرى			
المؤجلة الإيرادات والأحكام		4,989,024,158.8	2 305 804 719.62
الثاني إجمالي		4,989,024,158.8	2 305 804 719.62
المطلوبات الحالي:			
الدفع حسابات		2,959,830,930.17	367 729 618.85
الضرائب		736 327.00	3 186.00
الأخرى الديون		908 063 857.69	1 351 109 611.77
السليبي النقد		289.26	
الثالث إجمالي		3,868,631,404.12	1 718 842 416.62
(الثالث+الثاني+الأول) المطلوبة إجمالي العامة		14,912,260,714.25	8 575 259 528.95

الموحدة المالية البيانات لعرض استخدامها أن إلا (1)

ملحق رقم 07 : جدول حسابات النتائج لسنة 2021

ALFAPIPE فريدة

EDITION_DU:23/09/2022 23:40

سنة: 01/01/21 إلى 31/12/21

وحساب الأرباح والخسائر/النتيجة

	ملاحظة	2021	2020
والمبيعات من المعنويات ذات الصلة		2 866 573 265.00	1 948 940 229.88
الاختلاف في مازون المعنويات		902 585.86	218 233 984.26
النهاية خالص إنتاج جديد		6 938 681.50	3 168 484.78
التشغيل الصحيح			
أما الإنتاج من السنة		2 874 414 632.36	2 170 342 698.92
المعنويات المعشكلة		-1 824 487 948.89	-1 496 971 593.98
الخدمات الخارجية وغيرها من استهلاك		-164 382 457.24	-71 543 421.91
تقليدا مستهلكة السنة		-1 988 870 406.13	-1 568 515 015.89
(I-II) الثالث-الضرورية على القيمة المضاعفة التشغيل		885 544 125.23	601 827 683.03
عقود الموظفين		-1 935 267 004.01	-1 824 991 101.03
الحوادث و الرسوم و المصارف المعالجة		-35 326 262.81	-24 754 993.30
الربح/الخسارة التشغيل الإجمالي		-1 085 049 140.59	-1 247 818 411.30
أخرى إيرادات التشغيل		10 106 396.48	68 516 091.99
مصرفات تشغيل أخرى		-11 965 154.62	-15 879 073.18
الاستهلاك ، الإطفاء ، التآكل وخسائر انخفاض		598bc 561 323.13	-474 304 838.76
القيمة على عكس خسائر انخفاض القيمة و الأرباح		54 601 367.25	951 965 428.23
إيرادات التشغيل - V		-1 630 867 854.61	-717 620 803.02
الامتداد المالية		7 803 933.91	414 753.81
الفاقد المالية		-201 371 919.35	-89 308 360.47
الناقص-الدخل المالي		-193 567 985.44	-88 893 606.66
العناية قبل الضرورية (الناقص-الناقص) RESULTAT-الناقص		-1 824 435 840.05	-806 514 409.68
الضرر، الأرباب، غيرها من النتائج المالية			
الضرر، الأرباب، وغيرها من النتائج المالية		9 023 751.53	16 181 317.12
إجمالي الإيرادات من الأنشطة المعنية		2 946 926 230.00	3 191 238 972.95
مجموع النفقات من الأنشطة المعنية		-4 762 338 318.42	-3 981 572 065.51
الناقص-صافي الربح من الأنشطة المعنية		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56
البنود، البور، غير المالية (المعتمد) (إم تحديدا)			
البنود، غير المالية (صافي) (إرجع تحديد تلك)			
النتيجة متبقية غير عادية			
مكرر ربح السنة-X		-1 815 412 088.42	-790 333 092.56

ملحق رقم 08 : جدول حسابات النتائج لسنة 2022

ALFAPIPE غربية

EDITION_DU:31/12/2023 9:36

سنة: 01/01/22 حتى 31/12/22

رقم الهوية: 000616097230141

وحساب الأرباح والخسائر/الطبيعة

	ملاحظة	2022	2021
والبيعتات من المنتجات ذات الصلة	1	033 849 858.38 2 866 573 265.00	
الاحتلاف في مقارن المنتجات		-62 940 640.86	902 585.86
النهاية خلال إنتاج بحث		7 128 376.59	6 938 681.50
التشغيل الصبح			
إلا إنتاج من السنة	6	978 037 594.11 2 874 414 532.36	
المشتريات المستوفية		-8 593 176 822.90	-1 824 487 948.89
الخدمات الخارجية وغيرها من استهلاك		-422 538 414.33	-164 382 457.24
ثانيا-استهلاك السنة		-9 015 715 337.23	-1 988 870 406.13
(I-II) التلث-الضريبة على القيمة المضافة التشغيل		-2 037 677 743.12	885 544 126.23
تلك الترفيق		-2 040 617 064.79	-1 935 267 004.01
المراتب و الرسوم و المفاعلات المالية		-2 969 856.26	-35 326 262.81
الأرباح-خلف التشغيل الإجمالي		-4 081 264 664.17	-1 085 049 140.59
أخرى إيرادات التشغيل		3 382 792.44	10 106 396.48
مصرفات تشغيل أخرى		-6 551 693.65	-11 965 154.62
الإستهلاك ، الطلاء ، اعكام وحسابات الخافض		-1 850 091 963.28	5986c 561 323.13
القيمة على عاكس حساب الخافض القيمة و الاعكام		57 241 668.43	54 601 367.25
إيرادات التشغيل - V		-5 877 283 860.23	-1 630 867 854.61
المنتجات المالية		48 228 944.28	7 803 933.91
الوقت المالية		-1 431 310 699.42	-201 371 919.35
التمويل-التدخل المالي		-1 383 081 755.14	-193 567 985.44
الغاية قبل الضريبة (الخافض+السامس) -RESULTAT-البيع		-7 280 466 616.37	-1 824 436 840.06
الضرائب الواجب دفعها من النتائج المالية			
الضرائب الواجبة (تخوات) عن النتائج المالية		60 739 503.11	9 023 751.63
إجمالي الإيرادات من الأنشطة المالية		7 086 890 999.26 2 946 926 230.00	
مجموع التقلات من الأنشطة المالية		-14 286 517 111.52	-4 762 338 318.42
الثمن-سكني الربح من الأنشطة المالية		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42
الدود البود غير المالية (استعداد) (إند تعبدي)			
الدود غير المالية (مصاد) (إند تعدد تلك)			
النتائج-نتيجة غير مالية			
ملي ربح السنة-X		-7 199 626 112.26	-1 815 412 088.42

ملحق رقم 09 : جدول حسابات النتائج لسنة 2023

غربية ALFAPIPE

EDITION DU:25/12/2024 9:43

غربياب: BOUNOURA المنطقة الصناعية P 78 B.

السنة: 01/01/23 إلى 31/12/23

الهيئة: N° 000616097230141

وحساب الأرباح والخسائر/النتيجة

	ملاحظة	2023	2022
والمبيعات من المنتجات ذات الصلة		2 786 988 274.61 7 033 849 858.38	
الانخفاض في مخزون المنتجات		-391 629 772.40	-62 940 640.86
الزيادة على إنتاج بعدد		5 869 742.48	7 128 376.59
الشغل المصح			
أما الإنتاج من السنة		2 401 228 244.69 6 978 037 594.11	
المشتريات المباشرة		-2 764 734 901.80	-8 593 176 922.90
الخدمات الخارجية وغيرها من استهلاك		-183 291 968.36	-422 538 414.33
تأجيل استهلاك السنة		-2 948 026 870.16	-9 015 715 337.23
(I-II) التكلفة الضريبة على القيمة المضافة التشغيل		-648 798 625.47	-2 037 677 743.12
علاوة المرفوع		-1 682 672 558.47	-2 040 617 064.79
الضرائب و الرسوم و المبالغ المتأجلة		-6 721 386.13	-2 969 856.26
الربح الخالص التشغيل الإجمالي		-2 236 192 570.07	-4 081 264 664.17
أخرى إيرادات التشغيل		11 729 835.84	3 382 792.44
مصرفات تشغيل أخرى		-4 939 617.98	-6 551 693.65
الاستهلاك ، الإطفاء ، التآكل وحساب انخفاض		-1 010 711 167.75	-1 850 091 963.28
القيمة على عكس حساب انخفاض القيمة و الإحكام		413 768 884.19	57 241 668.43
إيرادات التشغيل = V		-2 826 344 635.77	-5 877 283 860.23
الخدمات المالية		402 641.80	48 228 944.28
الخدمات المالية		-295 601 768.15	-1 431 310 699.42
الصادق-الدخل المالي		-295 199 127.35	-1 383 081 755.14
الزيادة قبل الضريبة (الخاسر والخاسر)-RESULTAT السامع		-3 121 843 763.12	-7 260 365 615.37
الضرائب الواجب دفعها من الناتج المالية			
الضرائب الواجبة (نفقات) على الناتج المالية		5 391 439.88	60 739 503.11
إجمالي الإيرادات من الأنشطة المعنية		2 827 129 606.52 7 086 890 999.26	
مجموع المكسب من الأنشطة المعنية		-5 943 281 929.76 -14 286 517 111.52	
النسب-صافي الربح من الأنشطة المعنية		-3 116 152 323.24	-7 199 626 112.26
الدور غير المالية (المنتجات) (إم تحديد)			
الدور غير المالية (مساب) (إم تحديد تلك)			
النتيجة ختلفة غير مالية			
صافي ربح السنة X		-3 116 152 323.24	-7 199 626 112.26